Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 24 – العددالأول-2014

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

جودة إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالرضا عن الحياة

زينب صلاح محمود يوسف
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

الملخص: تتعرض الأسرة للعديد من الأزمات التي تختلف في نوعيتها وشدتها من أسرة إلى أخرى، فهناك الأزمات الاقتصادية الناتجة عن عدم كفاية الدخل أو سوء إدارته في التعامل مع المواقف الأزموية، والأزمات الاجتماعية التي تؤدى إلى سوء التكيف وضعف الروابط بين أفراد الأسرة، وتعتبر إدارة الأزمات هي الوسيلة الفعالة لمواجهة الأزمة والتصدي لها، ومن أهم مقومات الإدارة الفعالة التي تشير إلى مستوى كفاءة وجودة إدارة الأزمات هو إخضاع التعامل مع الأزمة للمنهجية العلمية، فكفاءة وفاعلية وجودة الأسلوب الإداري المتبع في التعامل مع الأزمات هو معيار النجاح في مواجهتها وتجنب سلبياتها. بل وتجنب حدوثها من الأساس. إلا أنه في حال حدوث الأزمات فإنها تؤثر على جوانب متعددة من حياة الفرد والأسرة، حيث يشعر الإنسان بالرضا عن الحياة عندما يعيش في ظروف يشعر فيها بالأمن والطمأنينة ويدرك الخبرات السارة التي تسره، ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه. لذلك فقد **هدف البحث الحالي** بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين جودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة، وقد اشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان معدل انتشار الأزمات الأسرية، استبيان جودة إدارة الأزمات الأسرية، مقياس الرضا عن الحياة، وتم تطبيق هذه الأدوات بالمقابلة الشخصية في فترة زمنية امتدت من بداية شهر مايو 2013م إلى منتصف شهر أغسطس 2013م على عينة عمديه غرضيه بلغت 336 زوج وزوجة، وقد أشترط في أفراد العينة أن يكون المبحوث من أسرة مكتملة البناء (زوج وزوجة وأبناء)، ومن مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة من ريف وحضر محافظة المنوفية. **وقد أسفرت أهم نتائج البحث** عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين كل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة، كذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين معدل انتشار الأزمات الأسرية وكل من حجم الأسرة والسن ومدة الزواج، في حين كانت هذه العلاقة سالبة مع متغيرات المستوى التعليمي للزوج والزوجة ومستوى الدخل. وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين جودة إدارة الأزمات الأسرية وكل من حجم الأسرة ومدة الزواج، وعند مستوى (0.05) مع السن، في حين أن هذه العلاقة سالبة عند مستوى دلالة 0.01 مع متغيرات المستوى التعليمي للزوج والزوجة ومستوى الدخل. توجد علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الرضا عن الحياة وكل من حجم الأسرة ومدة الزواج، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة وكل من المستوى التعليمي للزوج والزوجة ومستوى الدخل، في حين لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ومتغير السن. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 في كل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة ترجع لمتغيرات البيئة السكنية، وعمل الزوجة، مدى ثبات الدخل لصالح بيئة

الحضر، وأسر الزوجات العاملات، والأسر ذات الدخل الثابت على الترتيب، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة فيما عدا محور الطمأنينة فجاءت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح الذكور، كما اتضح أن البيئة السكنية من أهم المتغيرات تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في الرضا عن الحياة يليها جودة إدارة الأزمات الأسرية فمعدل انتشار الأزمات الأسرية إلى جانب المستوى التعليمي للزوجة والزوج ومستوى الدخل وحجم الأسرة. **ومن أهم توصيات البحث** ضرورة نشر ثقافة الجودة في الإدارة العلمية في الشئون الأسرية بصفة عامة وجودة إدارة الأزمات الأسرية بصفة خاصة بين جميع فئات الأسرة عن طريق عقد الندوات وتوجيه البرامج الإرشادية والتعليمية وذلك من خلال كافة قنوات الاتصال المسموعة والمقروءة والمرئية بما يساهم في إشباع الرغبات وتحقيق الأهداف والطموحات، وبما يؤدي إلى رفع مستويات الرضا عن الحياة.

مقدمة ومشكلة البحث

تعاني البيئة المصرية من وجود عوامل عديدة مولدة للأزمات، سواء كانت تلك العوامل تتعلق بالبيئة الداخلية التي تندرج تحتها الأخطاء البشرية وندرة المعلومات ونقص الموارد بأشكالها المختلفة أو تتعلق بالبيئة الخارجية والممثلة في العادات والتقاليد والتشريعات والقوانين وعمليات الركود وسلبيات الإصلاح الاقتصادي مع ارتفاع معدلات البطالة (سهير نور، 2003). فالأزمات ظاهرة وجودية وركناً أساسيا من أركان الحياة وجزء من نسيجها مما دفع البعض إلى وصف هذا العصر بأنه عصر الأزمات (إيمان إبراهيم، 2003). وعلى الرغم من أن الأزمات قديمة في حدوثها قدم تاريخ الإنسان إلا أن الأزمات في عصرنا الحاضر اكتسبت خصائص وصفات لم تكن متواجدة فيها من قبل وأصبحت ذات طابع خاص، حتى تلك الأزمات التي سبق أن حدثت من قبل واكتسبت الكيانات الإدارية والأفراد خبرة التعامل معها أصبحت في عصرنا الحاضر كأنها تحدث وتتم لأول مرة لما اكتسبته من صفات وخصائص جديدة نتيجة لاختلاف الأوضاع والظروف فضلاً عن تزايد تشابكها وتكاثف علاقاتها وتشعب عناصرها ومكوناتها واتساع دائرة المهتمين بها وتغير واختلاف قوى التأثير وقوى الرصد والتأثير المتبادل بينها وبين البيئة المحيطة بها (عز الدين حلشوف، 2014).

فالأزمة هي نوع من الضغط الشديد الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على قدرة الفرد على التفكير والتخطيط والتعامل بفاعلية مع هذا الموقف (Moru & Kottman,1995) كما أن الأزمة هي حالة من عدم الاستقرار تنبئ بحدوث تغير حاسم وشيك قد تكون نتائجه غير مرغوبة بدرجة عالية أو على العكس من ذلك قد تكون نتائجه مرغوبة وإيجابية للغاية وتكون فرصة تحقيق أحد الاحتمالين متساوية وبذلك فإنه بإمكان الشخص أن يؤثر في مجريات الأمور ويجعلها تسير في صالحة (علا إصلاح 2002). ولما كانت الأسرة جزء من كيان المجتمع فهي تتأثر بما يصيبه من مشكلات قد تتفاقم حدتها لتصبح أزمات مجتمعية يمتد تأثيرها إلى الكيان الأسري بالإضافة إلى الأزمات الأسرية التي تختلف في نوعيتها وشدتها من أسرة إلى أخرى. حيث تتعرض الأسرة للعديد من الأزمات الاقتصادية الناتجة عن عدم كفاية الدخل أو سوء إدارته في التعامل مع المواقف الأزموية، مثل الإستدانه، أو الإصابة بمرض مزمن يتطلب تكاليف باهظة أو البطالة المفاجئة لأحد أفراد الأسرة، بالإضافة للأزمات الاجتماعية التي تؤدى إلى سوء التكيف وضعف الروابط بين أفراد الأسرة نتيجة التعرض لموقف أزموي مثل حالات الطلاق أو الخلع أو حالات الزواج العرفي أو السجن أو الإدمان وغيرها الكثير من الأزمات التي تهدد الكيان الأسري والعلاقات بين أفراد الأسرة.

ولما كانت الأزمة تنشأ وتنفجر في وقت مفاجئ غير متوقع بدقة وفي مكان مفاجئ أيضاً كما أنها تتضمن تهديداً للأهداف والمصالح في الحاضر والمستقبل بالإضافة إلى أن الوقت المتاح أمام صناع القرار يكون ضيقاً ومحدوداً (عز الدين حلشوف،2014).

من هنا يأتي دور علم إدارة الأزمات والذي يهدف إلى تحقيق استجابة سريعة وفعالة لظروف متغيرات الأزمة بهدف درء أخطارها قبل وقوعها والتحكم واتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهتها وتقليص أضرارها وتوفير الدعم الضروري لإعادة التوازن إلى حالته الطبيعية، كما أن الإدارة الفعالة للأزمات تعمل على توفير الوقت والجهد والمال بما يحقق كفاءة وفعالية الأداء وعدم إضاعة هذه الموارد في التعامل مع الأزمات (محمد هيكل، 2006)

فإدارة الأزمات هي نمط من أنماط الإدارة التي تعمل على استخدام المهارات الإدارية والعلمية المختلفة للتغلب على الأزمة عن طريق التنبؤ بالأزمة المتوقعة والعمل على الوقاية من حدوثها إن أمكن وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها لتجنب سلبيتها والاستفادة من إيجابياتها (زينب حقي،2000). أي أن الأزمة تدار من خلال ثلاث مراحل رئيسية هي مرحلة قبل حدوث الأزمة (التخطيط)، ومرحلة أثناء حدوث الأزمة (التنفيذ)، ومرحلة بعد الأزمة (التقييم) (Giliam,1998)، (سيد الهواري، 1998)، (علا إصلاح ، 2002)، (نادية أبو سكينة وآخرون، 2005)، (سميرة قنديل وآخرون،2011). (نعمة رقبان،2012).

حيت تتطلب كفاءة إدارة الأزمة ضرورة الأخذ في الاعتبار مدى الترابط والتكامل بين المراحل المختلفة التي تمر بها الأزمة وإلى ضرورة وجود منظومة متكاملة تعمل على تنظيم الإمكانات المادية والبشرية وقبل ذلك أن يكون هناك وعي بين الأفراد بأهمية الإدارة العلمية للأزمات (إيمان إبراهيم ،2003). وإدارة الأزمات الأسرية هي وليدة علم إدارة الأزمات، فهي تهتم بالأزمات التي تتعرض لها الأسرة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية وذلك بإدراكها والاستعداد للوقاية منها من خلال تعبئة الموارد البشرية والمادية بحيث تتوقف إدارة الأزمة على مدى توافر تلك الموارد (رشا عبد الحميد،2005، نعمة رقبان، 2012).

فإدارة الأزمات الأسرية هي إدارة الحاضر والمستقبل إذا تعتبر إدارة علمية رشيدة تبنى على العلم والمعرفة وتعمل على حماية ووقاية الأسرة والارتقاء بمستواها والمحافظة على سلامة أفرادها ومعالجة أي خلل يصيبها أو أي سبب قد يكون من شأنه إحداث بوادر أزمة مستقبلية، ومن ثم تحتفظ الأسرة بتماسكها (محسن الخضيري، 1993).

حيث أشار Johnson (1992) ، David (1997) إلى أهمية دور الإدارة بالنسبة للأفراد الذين يقعون تحت الأزمات لفترات طويلة وكثيرة لتوجيههم بفاعلية لحياة أسرية أكثر إنتاجية وأكثر سعادة، فهي الوسيلة الفعالة لحل المشكلات التي تتعرض لها الأسرة، حيث يريPress and Townsely (1998)، وإيمان دراز (2000) أن عدم إتباع الأسلوب الإداري السليم عند إدارة شئون الأسرة يعرضها لكثير من الصعوبات والمشكلات داخل الأسرة وخارجها وخاصة في ظل ما نشهده الآن من تغيرات وتطورات اقتحمت حياة الأسرة. كما يشير محسن الخضيري (2002) إلى أنه من أهم مقومات الإدارة الفعالة للأزمات والتي تشير إلى مستوى كفاءة وجودة إدارة الأزمات هو إخضاع التعامل مع الأزمة للمنهجية العلمية حيث لا يمكن التعامل مع الأزمات في إطار من العشوائية والارتجالية أو سياسة الفعل ورد الفعل بل يجب أن يخضع التعامل مع الأزمة للمنهج الإداري السليم لتأكيد عوامل النجاح وحماية كيان أي المؤسسة.

فإتباع أسلوب إداري للتعامل مع الأزمات لم يعد هو المحك الرئيسي لتجنب حدوث الأزمات وإمكانية مواجهتها والتصدي لها، ولكن أصبحت الكفاءة والفاعلية والجودة في الأسلوب الإداري المتبع في التعامل مع الأزمات هو معيار النجاح في مواجهتها وتجنب سلبياتها. بل وتجنب حدوثها من الأساس. حيث أشار عبد المنعم الحفني (2003) إلى أن فاعلية إدارة الأزمات الأسرية تتوقف إلى حد كبير على مدى استعداد الأسرة النفسي والفكري لمواجهة هذه الأزمات.

بالإضافة إلى أن الاحتواء والتكامل والتكيف يعتبر من أهم ما يميز الأسرة القادرة على مواجهة الأزمات والتعامل معها بكفاءة (ثناء الخولى، 1996)

حيث يمكن أن تؤثر الأزمة على جوانب متعددة من حياة الفرد والأسرة في وقت واحد ومنها المشاعر، والأفكار، والسلوك الاجتماعي، والتوظيف الجسمي (طلعت منصور، 1995). فقد أكدت دراسة نعمة رقبان (2000) على أن انتشار الأزمات الأسرية وزيادة حدتها بالمجتمع المصري ينعكس أثرها على استقرار الأسرة وتوازنها. كما أشارت دراسة زينب حقي ونادية أبو سكينة (2002) إلى أن بقاء الأزمات التي تعترض الأسرة دون إمكانية تجنبها أو حلها تجعل الحياة الأسرية يسودها التوتر والعنف. مع وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين إدارة الأزمات الأسرية وتوافق الفرد، سواء التوافق الدراسي (مهجة مسلم، 2003) أو التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال (إيمان رزق، 2003، نادية أبو سكينة وآخرون، 2005) أو التوافق الزواجي (نادية أبو سكينة ووفاء الصفتي، 2008). بالإضافة إلى التغيرات الانفعالية وخلل المشاعر والأفكار والاضطرابات الجسمية والسلوكية ومن أهمها الشعور بعدم الكفاية والرضا (نعمة رقبان، 2012). فأحداث الحياة المختلفة سواء كانت إيجابية أو سلبية لها تأثير على مستوى رضا الفرد عن حياته فالشخص الذي يشعر بمستوى عال من الرضا عن الحياة هو الذي يمر بكم من الخبرات والأحداث السارة يفوق الخبرات والأحداث المؤلمة والمحزنة (يحيى شقورة، 2012).

حيث وجد أن هناك علاقة ارتباطيه بين المتغيرات السلبية في الحياة والرضا عن الحياة (Martinson, et al.,1985). فالرضا عن الحياة هو أقصى هدف يطمح إليه الإنسان العاقل الراشد من أجل تجنب الإحباطات والصراعات النفسية والقلق الذي ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة بناءاً على المواقف التي يمر بها الفرد (يحيى شقورة، 2012).

كما يشير الرضا عن الحياة إلى درجة التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتماداً على حكمه الشخصي (أحمد عبد الخالق، 2008)

كما يعتبر الرضا عن الحياة أحد المؤشرات التي تبين مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية والشعور بالسعادة في الحياة حيث يرتبط إيجابياً بتقدير الفرد لذاته كما أن الإحساس بعدم الرضا ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه (مجدي الدسوقي، 1998أ). فهو يعد عاملاً أساسياً في توافق الفرد النفسي وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية لذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة (علاء الشعراوي، 1999). بالإضافة إلى أن الرضا عن الحياة يسهم إسهاماً كبيراً في التكيف الشخصي والاجتماعي وفي تكوين الشخصية كما يرتبط بطموح الفرد وإنجازاته وما يصبو إليه وما يريد تحقيقه من أهداف (مطانيوس ميخائيل،2010). كذلك فإن الرضا عن الحياة يرتبط بطبيعة العلاقات الإيجابية داخل الأسرة وزيادة الاتصال بين أفراد الأسرة والمجتمع، حيث تعتبر السعادة والعلاقات الاجتماعية والطمأنينة والاستقرار الاجتماعي والتقدير والقناعة من أهم مظاهر هذا الرضا (أحمد إسماعيل، 2011).

ويشير خبراء الصحة النفسية إلى العديد من المؤشرات التي تؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة ومنها تنظيم الوقت بين العمل والاسترخاء والراحة وعدم التفكير في الأشياء السلبية التي تجلب مشاعر الضيق والحزن والتفكير دائماً بالجوانب الإيجابية في الحياة وسبل تعزيزها (سوسن سليمان ، 2009).

كذلك فإن الإنسان يشعر بالرضا عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة ويشعر فيها بالأمن والطمأنينة وأن يدرك الخبرات السارة التي تسره وأن يحقق أهداف في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه (كمال مرسي،2000). أي أن هناك علاقة بين العوامل الموقفية التي يتعرض لها الفرد في الحياة ودرجة الرضا عن الحياة (Heller, et al., 2004). حيث أشارت دراسة هبه عبد الحميد (2008) ومحمد أبو العلا (2009) إلى وجود علاقة سالبة بين الضغوط وأحداث الحياة الضاغطة والرضا عن الحياة.

فدرجة الرضا عن الحياة تعتمد على مزاج الفرد وثقافته والقيم والظروف السائدة (عادل سليمان، 2003). فالضغوط والموقف الأزموية تدعو لحالة من الارتباك وعدم الاستقرار

والعجز وعدم القدرة على المواجهة لفترة من الزمن (محمد هيكل، 2006). كما أن القدرة على حل المشكلات وتحقيق الأهداف من أهم المتغيرات التي تحقق الرضا عن الحياة لدى الفرد (يحيى شقورة، 2012).

وبذلك فإن السلوك الإداري يؤدي دوراً مهماً في تفسير الرضا الأسري حيث يكون الرضا هو النتيجة للإدارة (Sung & Stafford,1995) حيث أشارت أسماء عمارة (2007) لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الممارسات الإدارية والرضا عن الحياة.

والحياة الأسرية بجوانبها المتعددة تتعرض للعديد من الضغوط والمشكلات والأزمات التي قد تؤثر درجة الكفاءة والجودة في إدارتها على مستوى الرضا عن الحياة لدى أفرادها. من هنا جاءت فكرة البحث الحالي لدراسة العلاقة بين جودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين جودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة لدى عينة البحث وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد مستويات معدل انتشار الأزمات الأسرية، وجودة إدارة الأزمات الأسرية، والرضا عن الحياة لدى أفراد عينة البحث.
2- دراسة العلاقة بين كل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة لدي أفراد عينة البحث.
3- الكشف عن العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (حجم الأسرة – السن- مدة الزواج- المستوى التعليمي للزوج – المستوى التعليمي للزوجة- مستوى دخل الأسرة) وكل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة لدى أفراد عينة البحث.
4- دراسة الفروق بين أفراد عينة البحث في معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات البحث (البيئة السكنية – الجنس- عمل الزوجة- ثبات الدخل).
5- دراسة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (البيئة السكنية- السن- مدة الزواج - عمل الزوجة- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج والزوجة- مستوى دخل الأسرة- معدل انتشار الأزمات الأسرية- جودة إدارة الأزمات الأسرية) في تفسير حدوث المتغير التابع (الرضا عن الحياة).

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:-

1- تسهم نتائج البحث الحالي في تصميم البرامج الإرشادية لتوعية الأسرة بأهمية جودة الإدارة العلمية في مواجهة الأزمات الأسرية وسبل تفعيل ذلك.
2- إلقاء الضوء على أهم العوامل أو المحددات التي تؤثر بشكل واضح على الرضا عن الحياة ومن ثم التحكم في هذه العوامل وتقديم التوصيات اللازمة لتوفير الظروف الملائمة لتحقيق مستويات أعلى من الرضا عن الحياة.
3- يعتبر هذا البحث مساهمة جديدة في الدراسات العربية التي تهتم بجودة إدارة الأزمات الأسرية حيث أن هناك ندرة في الدراسات التي تتناول إدارة الأزمات الأسرية.

فروض البحث

1- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة.
2- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (حجم الأسرة – السن- مدة الزواج- المستوى التعليمي للزوج –

المستوى التعليمي للزوجة- مستوى دخل الأسرة) وكل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من معدل انتشار الأزمات الأسرية (الاقتصادية – الاجتماعية) وجودة إدارة الأزمات الأسرية (قبل حدوث الأزمة- أثناء حدوث الأزمة- بعد حدوث الأزمة) والرضا عن الحياة (السعادة – الاجتماعية – الطمأنينة-الاستقرار النفسي-التقدير الاجتماعي- القناعة) تبعاً لمتغيرات (البيئة السكنية – الجنس – عمل الزوجة- ثبات الدخل).

4- تختلف الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (البيئة السكنية- السن- مدة الزواج - عمل الزوجة- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج والزوجة- مستوى دخل الأسرة- معدل انتشار الأزمات الأسرية- وجودة إدارة الأزمات الأسرية) في تفسير حدوث المتغير التابع (الرضا عن الحياة) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجات الارتباط مع المتغير التابع.

الأسلوب البحثي

أولاً:- المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث

الأزمة The Crisis

تعرف الأزمة بأنها موقف أو وضع يمثل اضطراب للمنظومة الصغرى وهي الأسرة أو المنظومة الكبرى وهي المجتمع ويحول بذلك دون تحقيق الأهداف الموضوعة ويتطلب إجراءات فورية للحيلولة دون تفاقمها والعودة إلى حالتها الطبيعية (أحمد أحمد، 2000)

الأزمات الأسرية Family Crises

تعرف الأزمات الأسرية بأنها أي حادث أسري لا يسيطر عليه (عبد الحميد الضحيان، 2001) **وتعرف الأزمات الأسرية إجرائياً** بأنها مواقف سلبية في حياة الأسرة تحدث بصورة مفاجئة وتؤدي إلى حدوث اضطرابات داخل الأسرة وقد تكون هذه الاضطرابات اقتصادية أو اجتماعية ونفسية أو الاثنين معاً.

معدل إنتشار الأزمات الأسرية The Rate Prevalence of Family Crises

يقصد به مدي التعرض للأزمات الأسرية ودرجة انتشار هذه الأزمات ونوعيتها والتي قد تكون أزمات اقتصادية أو اجتماعية ونفسية.

الأزمات الاقتصادية Economics Crises

هي المواقف الأسرية السلبية التي تحدث بصورة مفاجئة والناتجة عن قلة الدخل المادي للأسرة أو عدم كفايته أو إنعدامه أو سوء إدارته عند التعامل مع هذه المواقف السلبية بما يؤدي إلى حدوث أضطرابات في الكيان الأسري.

الأزمات الاجتماعية والنفسية Social and Psychical Crises

هي المواقف الأسرية السلبية التي تحدث بصورة مفاجئة والناتجة عن خلل في العلاقات الاجتماعية والنفسية للفرد أو للأسرة وتؤدي إلى توتر وإضطراب الفرد نفسياً وسوء تكيفه أو توتر وإضطراب العلاقات وضعف الروابط بين الفرد والمحيطين به داخل وخارج الأسرة بما يهدد استقرار واستمرار الكيان الأسري .

إدارة الأزمات Crises Management

هي الأسلوب الإداري المُطبق للتعامل مع الأزمات والذي يتكون من ثلاث مراحل هي مرحلة قبل حدوث الأزمة (التخطيط) و أثناء حدوث الأزمة (التنفيذ) و بعد حدوث الأزمة (التقييم).

جودة إدارة الأزمات الأسرية Quality of Family Crises Management

هي درجة كفاءة وفاعلية الأسلوب الإداري الذي يُطبق للتعامل مع الأزمات الأسرية من خلال التنبؤ بها والعمل على الوقاية منها قبل حدوثها (جودة التخطيط)، والتصدي لها ومواجهتها بشكل إيجابي وسريع وبأقل قدر من الخسائر أثناء الحدوث (جودة التنفيذ)، وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها بعد حدوثها (جودة التقييم) .

مرحلة قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط) Pre crisis (Quality Planning)

هي مرحلة فكرية تسبق حدوث الأزمة وتشير إلى كفاءة الأسرة في التخطيط للتعامل مع الأزمة عن طريق التنبؤ بها قبل حدوثها وجمع المعلومات والحقائق التي تساعد على التصدى لها وتوقع حدوث أنواع مختلفة من الأزمات في أي وقت، وتحديد الوقت المتاح لحل الأزمة، والتفكير في الأزمات التي يمكن أن تحدث مستقبلاً وإمكانية حصر المؤشرات المنذرة بحدوث الأزمة، والعمل على الوقاية منها إن أمكن وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها عند حدوثها.

مرحلة أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ) During Crisis (Quality Implementation)

هي مرحلة تشير إلى درجة الكفاءة والجودة أثناء مواجهة الأزمة والتعامل معها ومواجهتها بأقب قدر من الخسائر دون تردد أو ارتباك والتشاور والتعاون مع أفراد الأسرة لمواجهة الأزمة وتحديد أسباب حدوثها ومحاصرة العناصر المسببة لها وتوجيه كل الموارد المتاحة لحلها وتجنب حدوث مشكلات أسرية يفوق تأثيرها الأزمة نفسها مع مراعاة المرونة والواقعية عند مواجهة الأزمة، وصولاً إلى القرار السليم لمواجهتها وحلها.

مرحلة بعد حدوث الأزمة (جودة التقييم) (Past Crisis(Quality Evaluation

هى المرحلة التي تشير إلى كفاءة الأسرة في تقييم طريقة تعاملها مع الأزمة بعد حدوثها وتتبين من خلالها مدى نجاحها أو فشلها في التعامل مع الأزمة، وتعديل نقاط الضعف والأستفادة من الأزمات السابقة في مواجهة الأزمات المستقبلية، وتنمية القدرة على التنبؤ بحدوث الأزمات مع الخروج من الأزمة أكثر قوة وصلابة.

الرضا عن الحياة Life Satisfaction

هو رضا الفرد بقدر ما زود به من الإمكانات العقلية والمعرفية أو الانفعالية وإمكانية أن يؤدي هذا الرضا إلى حل الصراعات الداخلية وإحداث تغير يمكن من خلاله إدراك واقعي للحياة التي يعيشها ويتحقق هذا الرضا بحيث لا يقوم على الاستسلام أو الخضوع (مجدي الدسوقي، 1998أ).

ويعرف الرضا عن الحياة إجرائياً بأنه شعور نسبي يشير إلى مقدار ما يشعر به الفرد من الرضا عن حياته نتيجة ما لديه من امكانات وقدرات فهو إنعكاس لشعور الفرد بالسعادة والاجتماعية والطمأنينة والأستقرار النفسي والتقدير الاجتماعي والقناعة.

ثانياً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي.

ثالثاً حدود البحث:

- **الحدود البشرية:**
  - **شاملة البحث**: ويقصد بها المجتمع الذي تم اختيار عينة البحث منه، وقد حددت الباحثة جميع الأزواج والزوجات بمحافظة المنوفية لتكون شاملة البحث.
  - **عينة البحث:** ويقصد بها الأفراد الذين طُبق عليهم أدوات البحث، وقد أجري هذا البحث على عينة عمديه غرضيه بلغت 336 زوج وزوجة وقد أُشترط في أفراد العينة أن يكون المبحوث من أسر مكتملة البناء (زوج وزوجة وأبناء)، ومن مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة.
- **الحدود الجغرافية:** حددت الباحثة مركز أشمون محافظة المنوفية وبعض القري التابعة له كمجال جغرافي للبحث، وقد تم تطبيق أدوات البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع بعض الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بأشمون وبعض الأهل والأصدقاء والجيران للباحثة، وكذلك بعض المترددات على جمعيات تنمية المجتمع بمركز أشمون وأولياء أمور الأطفال ببعض دور الحضانة التابعة لمركز أشمون والقري التابعة له.

- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق البحث وجمع البيانات فترة زمنية امتدت من بداية شهر مايو 2013م إلى منتصف شهر أغسطس 2013م.

رابعاً: تصميم وبناء وتقنيين أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على:

1- استمارة البيانات العامة للأسرة: تم إعدادها بهدف جمع البيانات الأساسية عن أفراد عينة البحث بما يخدم أهداف البحث، واشتملت على بيانات عن بيئة السكن (ريف – حضر)، وجنس المبحوث (زوج- زوجة)، وبيان بالسن، وبيان بعمل الزوجة (تعمل– لا تعمل)، وبيان بمدة الزواج، وبيان بحجم الأسرة والذي تم تقسيمه إلى أسرة صغيرة (من 2: 4 أفراد) وأسرة متوسطة (من 5: 6أفراد) وأسرة كبيرة (أكثر من 6أفراد)، وبيان عن المستوى التعليمي للزوج والزوجة والذي تم تقسيمه إلى عدة فئات هي مستوى تعليمي منخفض(أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائية)، ومستوى تعليمي متوسط (حاصل على شهادة إعدادية- حاصل على مؤهل متوسط وما يعادله- مؤهل فوق متوسط)، ومستوى مرتفع (حاصل على مؤهل جامعي - حاصل على مؤهل أعلى من الجامعي)، كما تضمنت الاستمارة بيان بدخل الأسرة حيث تم تحديده وفقا لثلاث مستويات هي المستوى المنخفض ويشمل فئات الدخل(أقل من 600جنية، من600:أقل من800، من800:أقل من1000) والمستوى المتوسط ويشمل فئات الدخل(من1000:أقل من1200، من1200:أقل من1500-من1500:أقل من 2000) والمستوى المرتفع ويشمل فئات الدخل(2000جنية فأكثر). وبيان بمدى ثبوت الدخل (ثابت- غير ثابت).

2- استبيان معدل انتشار الأزمات الأسرية

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان أولى عن الأزمات الأسرية بهدف التعرف على نوعية الأزمات الأسرية ومعدل انتشارها بين أفراد عينة البحث، وقد تم إعداد الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي للأزمات الأسرية ومعدل انتشار الأزمات الأسرية في صورته الأولية يتكون من (30) عبارة مقسمة على محورين رئيسيين وهما:

* **المحور الأول: الأزمات الاقتصادية:** ويشتمل هذا المحور على (13) عبارة تقيس مدى تعرض الأسرة للأزمات الاقتصادية من حيث تعرض الأسرة للاستدانة أو أزمة مالية بسبب ارتفاع الأسعار أو تعرض المسكن لحوادث مفاجئة، أو تعرض أحد أفراد الأسرة لمرض يتطلب علاجه نفقات تفوق ميزانية أو دخل الأسرة، أو التعرض لانقطاع أحد الدخول بصورة مفاجئة، أو معاناة أحد أفراد الأسرة من البطالة، أو تعرض الأسرة لأزمات مالية في المواسم أو الأعياد أو المناسبات، أو تعرض الأسرة لأزمة مالية بسبب سلوك الشراء العاطفي، أو تعرض الأسرة لحادث سرقة، أو حدوث حمل غير مرغوب فيه بما يؤدي لحدوث أزمة مالية.

* **المحور الثاني: الأزمات الاجتماعية والنفسية :** ويشتمل هذا المحور على (17) عبارة تقيس مدى تعرض الأسرة للأزمات الاجتماعية والنفسية من حيث التعرض لحدوث خلافات أسرية أو إقامة أفراد آخرين مع الأسرة أو تعرض أحد أفراد الأسرة للسجن أو الاعتقال أو خلافات بسبب تنظيم الأسرة أو تعاطي مخدرات أو مكيفات أو وجود أمراض مزمنة داخل الأسرة أو فقدان عزيز على الأسرة أو وجود فرد ذو احتياجات خاصة داخل الأسرة أو وجود أزمات أخلاقية داخل الأسرة أو انتقال محل عمل أحد الأفراد لمكان بعيد، أو تعرض أحد أفراد الأسرة لاضطرابات نفسية أو مرض نفسي أو حدوث أزمات عاطفية، **أو** الخيانة الزوجية، **أو** إخفاق أحد أفراد الأسرة في الامتحان أو الانتقال بالأسرة إلى مقر سكن أخر بسبب التحاق أحد الأبناء بالدراسة أو بالجامعة. وللتعرف على صدق محتوى الاستبيان Validity content تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (9 محكمين) من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات، وقد أتفق المحكمين على عبارات الاستبيان بنسب تراوحت بين 95%، 99%، كما جاءت نسبة الاتفاق على الاستبيان ككل 97.5% وقد تم حذف عبارتين وتعديل صياغة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، وبذلك يكون

الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأزمات الاقتصادية	**0.939**	**0.01**
المحور الثاني: الأزمات الاجتماعية والنفسية	**0.729**	**0.01**

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.729، 0.939) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تجانس محاور استبيان معدل انتشار الأزمات الأسرية والدرجة الكلية للاستبيان. كما تم حساب معامل الثبات للاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للاستبيان ككل والتي بلغت 0.868 وهي قيمة عالية تؤكد اتساق الاستبيان.

وبذلك يكون الاستبيان قد أصبح في صورته النهائية يشتمل على (28) عبارة، وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (دائماً- أحياناً- نادراً) على مقياس متصل (3-2-1) وذلك نظراً لطبيعة الاستبيان الذي يقيس أزمات سلبية حيث تشير الدرجة الأعلى إلى معدل انتشار أقل للأزمات وبالتالي تكون أعلى درجة يحصل عليها المبحوث هي (84) درجة وأقل درجة هي (28)، وبذلك أمكن تحديد مستويات معدل انتشار الأزمات الأسرية لكل عبارة ومحور وكذلك للاستبيان ككل طبقاً لمتوسط كل عبارة ومحور وكذلك متوسط الدرجة الكلية للاستبيان. حيث أن المتوسط الحاصل على متوسط أقل من 60% من الدرجة الكلية سواء للعبارة أو للمحور أو للاستبيان ككل يكون مستوى انتشار الأزمات الأسرية به مرتفع، والمتوسط الواقع بين 60% : أقل من 80% يكون مستوى انتشار الأزمات الأسرية له متوسط، في حين يكون المتوسط الحاصل على نسبة 80% فأكثر من الدرجة يحقق مستوى انتشار منخفض، كما أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات من حيث معدل انتشار الأزمات الأسرية، (شديدة الانتشار) وذلك للحاصلين على أقل من 60% من الدرجة الكلية للاستبيان أي أقل من 50.4 درجة، و(متوسطة الانتشار) للحاصلين على درجات من 50.4: أقل من 67.2 درجة بنسبة مئوية من 60% : أقل من 80%، و (منخفضة الانتشار) للحاصلين على 67.2 درجة فأكثر بنسبة مئوية 80% فأكثر من الدرجة.

3- استبيان جودة إدارة الأزمات الأسرية

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان أولى عن جودة إدارة الأزمات الأسرية بهدف التعرف على مستوى كفاءة وفاعلية الأسلوب الإداري المُتبع عند التعامل مع الأزمات الأسرية بين أفراد عينة البحث، وقد تم إعداد الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي لجودة إدارة الأزمات الأسرية في صورته الأولية يتكون من (40) عبارة مقسمة على ثلاث مراحل رئيسية هي المراحل العلمية لإدارة الأزمات وهي:

*** المرحلة الأولى: مرحلة قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط):** وتشتمل هذه المرحلة على (12) عبارة تقيس كفاءة الزوج أو الزوجة عند التخطيط لمواجهة الأزمة والتنبؤ بها قبل حدوثها، وجمع المعلومات والحقائق التي تساعد على التصدي للأزمة، وتوقع حدوث أنواع مختلفة من الأزمات في أي وقت، وتحديد الوقت المتاح لحل الأزمة، وتحديد حجم المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها الأسرة جراء حدوث الأزمة، وحماية أفراد الأسرة من حدوث الأزمات، والتفكير في الأزمات التي يمكن حدوثها مستقبلاً. وإمكانية حصر المؤشرات المنذرة بحدوث الأزمات. بما يعني جودة التخطيط لمواجهة الأزمات قبل حدوثها.

*** المرحلة الثانية: مرحلة أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ):** وتشمل هذه المرحلة على (19) عبارة تقيس كفاءة الزوج أو الزوجة عند تنفيذ ما اتخذ من قرارات سابقة قبل حدوث الأزمة لمواجهة الأزمة والتعامل معها وحلها، وتحديد الوقت المناسب لحل الأزمة ومواجهتها دون تردد أو ارتباك، والتشاور والتعاون مع أفراد الأسرة لمواجهة الأزمة، وتحديد أسباب حدوث الأزمة ومحاصرة العناصر المسببة لها، والاسترشاد بمن هم أكثر خبرة، وتوجيه كل الموارد المتاحة لحل الأزمة، وتجنب حدوث مشكلات أسرية يفوق تأثيرها الأزمة نفسها، وعدم تسرب أخبار الأزمة خارج الأسرة، وتوزيع المسئولية على أفراد الأسرة وإمكانية مواجهة أي ظروف طارئة عند حدوث الأزمة، ومواجهة الأزمة دون اضطرابات نفسية أو جسمية، ورفع الروح المعنوية لأفراد الأسرة أثناء التعامل مع الأزمة، ومراعاة عدم تأثير الأزمة على الممارسات والأنشطة الحياتية اليومية لأفراد الأسرة، ومراعاة المرونة والواقعية عند مواجهة الأزمة، وإمكانية التوصل إلى القرار السليم لمواجهة الأزمة، وبما يعني جودة تنفيذ ما تم التخطيط له لإدارة الأزمة.

*** المرحلة الثالثة : مرحلة بعد حدوث الأزمة (جودة التقييم) :** وتشمل هذه المرحلة على (9) عبارات تقيس كفاءة الزوج أو الزوجة عند تقييم طريقة تعاملهم مع الأزمة ومواجهتها، من حيث القدرة على تحديد مدى النجاح أو الفشل في مواجهة الأزمة وتعديل نقاط الضعف التي تواجههم في الخطط المستقبلية، والاستفادة من الأزمات السابقة في مواجهة الأزمات المستقبلية، ووضع خطط مستقبلية لمواجهة الأزمة، وتنمية القدرة على التنبؤ بحدوث الأزمات، والتخطيط لحماية الأسرة من حدوث نفس الأزمة مرة أخرى .والخروج من الأزمة أكثر قوة وصلابة واتزان.أي جودة تقييم إدارة الأزمات بعد حدوثها، وللتعرف على صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (9 محكمين) من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات، وقد أتفق المحكمين على عبارات الاستبيان بنسب تراوحت بين 97%، 99%، كما جاءت نسبة الاتفاق الكلية على الاستبيان ككل 98%، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المرحلة الأولى: مرحلة قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط)	**0.959**	**0.01**
المرحلة الثانية: مرحلة أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ)	**0.975**	**0.01**
المرحلة الثالثة : مرحلة بعد حدوث الأزمة (جودة التقييم)	**0.892**	**0.01**

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.975، 0.892) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تجانس محاور استبيان جودة إدارة الأزمات الأسرية والدرجة الكلية للاستبيان. كما تم حساب معامل الثبات للاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للاستبيان ككل والتي بلغت 0.862 وهى قيمة عالية تؤكد اتساق الاستبيان. وبذلك يكون الاستبيان قد أصبح في صورته النهائية يشتمل على (40) عبارة، وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (دائماً-أحياناً- نادراً) على مقياس متصل (3-2-1) للعبارات الموجبة،(1-2-3) للعبارات السالبة، وبالتالي تكون أعلى درجة يحصل عليها المبحوث هي (120) درجة وأقل درجة هي (40)، وبذلك أمكن تحديد مستويات جودة إدارة الأزمات الأسرية لكل عبارة ومرحلة وكذلك للاستبيان ككل طبقاً لمتوسط كل عبارة ومرحلة وكذلك متوسط الدرجة الكلية للاستبيان. حيث أن المتوسط الحاصل على متوسط أقل من 60% من الدرجة

الكلية سواء للعبارة أو للمرحلة أو للاستبيان ككل يكون مستوى جودة إدارة الأزمات الأسرية به منخفض، والمتوسط الواقع بين 60% : أقل من 80% يكون مستوى جودة إدارة الأزمات الأسرية له متوسط، في حين يكون المتوسط الحاصل على نسبة 80% فأكثر من الدرجة يحقق مستوى جودة مرتفع، كما أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات من الجودة، مستوى جودة منخفض وذلك للحاصلين على أقل من 60% من الدرجة الكلية للاستبيان أي أقل من 72 درجة، ومستوى جودة متوسط للحاصلين على درجات من 72: أقل من 96 درجة بنسبة مئوية من 60% : أقل من 80%، ومستوى جودة مرتفع للحاصلين على 96 درجة فأكثر بنسبة مئوية 80% فأكثر.

4- مقياس الرضا عن الحياة: إعداد مجدي الدسوقي (1998ب)

تم استخدام مقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي (1998ب) لملائمته لأهداف البحث الحالي حيث هدف هذا المقياس لقياس رضا الفرد بقدر ما زود به من الإمكانات العقلية والمعرفية أو الانفعالية وإمكانية أن يؤدي هذا الرضا إلى حل الصراعات الداخلية وإحداث تغير يمكن من خلاله إدراك واقعي للحياة التي يعيشها ويتحقق هذا الرضا بحيث لا يقوم على الاستسلام أو الخضوع للحياة، وجاء هذا المقياس مكون من (30) عبارة مقسمة على ستة محاور هي:

المحور الأول السعادة: ويشتمل هذا المحور على (7) عبارات تقيس مستوى شعور الفرد بالسعادة وتمتعه بحياة سعيدة، وشعوره بالأمن والطمأنينة، وأن حياته الحالية أفضل من أي وقت مضى، والتوفيق في الحياة، والرضا عن ظروف حياته. ويشتمل هذا المحور على العبارات رقم (1،3، 7، 8، 9، 11، 15) من المقياس.

المحور الثاني: الاجتماعية: ويشتمل هذا المحور على (5) عبارات تقيس بالرضا عن الاجتماعيات في حياة الفرد ومدى ميله للضحك وتبادل الدعابة، ومدى تقبله للآخرين والتعايش معهم، وشعوره بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطه بالآخرين، وسلوكه المتسامح والمرح ومدى نجاح علاقاته مع الآخرين. ويشتمل هذا المحور على العبارات رقم (14، 16، 18، 22، 28) من المقياس.

المحور الثالث: الطمأنينة: ويشتمل هذا المحور على (6) عبارات تقيس رضا الفرد عن مدى تمتع حياته بالأمل وتقبل نقد الآخرين، وعدم الشعور باليأس أو خيبة الأمل، وارتفاع روحه المعنوية، والنوم هادئاً مسترخياً. ويشتمل هذا المحور على العبارات (19، 20، 23، 25، 29، 30) من المقياس.

المحور الرابع: الاستقرار النفسي: ويشتمل هذا المحور على (3) عبارات تقيس مدى رضا الفرد عن نفسه وعن كل شيء في حياته، ومدى شعوره بالطمأنينة والتفاؤل تجاه المستقبل. ويشمل هذا المحور على العبارات رقم (2، 5، 12) من المقياس.

المحور الخامس: التقدير الاجتماعي: ويشتمل هذا المحور على (6) عبارات تقيس مدى رضا الفرد عن أن حياته تقترب من المثالية، وشعوره بالثقة تجاه سلوكه الاجتماعي، ومدى ثقة الآخرين في قدراته وإعجابهم بآرائه وأفكاره، ومدى قدرته على تحمل المسئولية واتخاذ القرار، ونظرة الآخرين له باحترام. ويشتمل هذا المحور على العبارات رقم (4، 6، 21، 24، 26، 27) من المقياس.

المحور السادس: القناعة: ويشتمل هذا المحور على (3) عبارات تقيس مدى رضا الفرد عما حققه في حياته حتى الآن، ورضاه عن حياته ومدى رضاه عن مستوى حياته بالمقارنة بما كان يتوقعه لنفسه. ويشمل هذا المحور على العبارات رقم (10، 13، 17) من المقياس. وللتعرف على صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (9 محكمين) وقد أتفق جميع المحكمين على جميع عبارات المقياس بنسب تراوحت بين 98%، 100%، كما جاءت نسبة أتفاق المحكمين على الاستبيان ككل 99%، وبذلك يكون المقياس قد

خضع لصدق المحتوى. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول السعادة	**0.963**	**0.01**
المحور الثاني: الاجتماعية	**0.884**	**0.01**
المحور الثالث: الطمأنينة	**0.873**	**0.01**
المحور الرابع: الاستقرار النفسي	**0.911**	**0.01**
المحور الخامس: التقدير الاجتماعي	**0.935**	**0.01**
المحور السادس: القناعة	**0.939**	**0.01**

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.873، 0.963) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تجانس محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. كما تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للمقياس ككل والتي بلغت 0.811 وهى قيمة عالية تؤكد اتساق المقياس. وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية يتكون من (30) عبارة، تتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لخمس اختيارات متدرجة (ينطبق تماماً- تنطبق- بين بين- لا تنطبق- أبداً) على مقياس متصل (5-4-3-2-1) أي أن أكبر درجة يحصل عليها المبحوث هي(150) درجة وأقل درجة يمكن الحصول عليها هي (30) درجة، وبذلك أمكن تحديد مستويات الرضا عن الحياة لكل عبارة ومحور وكذلك على المقياس ككل طبقاً لمتوسط كل عبارة ومحور وكذلك متوسط الدرجة الكلية للمقياس. حيث أن المتوسط الحاصل على متوسط أقل من 60% من الدرجة الكلية سواء للعبارة أو للمحور أو للمقياس ككل يكون مستوى الرضا عن الحياة بها منخفض، والمتوسط الواقع بين 60% : أقل من 80% يكون مستوى الرضا له متوسط، في حين يكون المتوسط الحاصل على نسبة 80% فأكثر من الدرجة يحقق مستوى رضا مرتفع، كما أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات من الرضا، مستوى رضا منخفض وذلك للحاصلين على أقل من 60% من الدرجة الكلية للمقياس أي أقل من 90 درجة، ومستوى رضا متوسط للحاصلين على درجات من 90: أقل من 120 درجة بنسبة مئوية من 60% : أقل من 80%، ومستوى رضا مرتفع للحاصلين على 120 درجة فأكثر بنسبة مئوية 80% فأكثر.

خامساً: المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences Program (SPSS) وذلك لإجراء المعاملات الإحصائية على متغيرات البحث، وفيما يلي المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها

- حساب العدد والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.
- حساب معاملات أرتباط سبيرمان بين بعض متغيرات البحث.
- اختبار T-test لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث طبقا لبعض متغيرات البحث.
- معامل الإنحدار المتعدد ذو الخطوة المتدرجة للأمام Forward Step Wise .

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (4) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للجنس والبيئة السكنية وعمل الزوجة والسن ومدة الزواج وحجم الأسرة والمستوى التعليمي للزوج والزوجة ومستوى الدخل ومدى ثبات الدخل ن=336

المتغيرات	الفئات	العدد	%	المتغيرات	الفئات	العدد	%
الجنس	زوج	128	38.1	السن	أقل من 35سنة	64	19
	زوجة	208	61.9		من35: أقل من45سنة	96	28.6
					من45: أقل من55 سنة	96	28.6
					55سنة فأكثر	80	23.8
البيئة السكنية	ريف	208	61.9	مدة الزواج	من5:أقل من 10 سنوات	64	19
	حضر	128	38.1		من10: أقل من 15 سنة	96	28.6
					من 15: أقل من 20 سنة	48	14.3
					20سنة فأكثر	128	38.1
عمل الزوجة	تعمل	112	33.3	حجم الأسرة	أسرة صغيرة (من 2:4أفراد)	48	14.3
	لا تعمل	224	66.7		أسرة متوسطة (من 5:6أفراد)	160	47.6
					أسرة كبيرة (أكثر من 6أفراد)	128	38.1
مستوى الدخل	منخفض	64	19	المستوى التعليمى للزوج	مستوى تعليمى منخفض	128	38.1
	متوسط	80	23.8		مستوى تعليمى متوسط	80	23.8
	مرتفع	192	57.1		مستوى تعليمي مرتفع	128	38.1
ثبات الدخل	دخل ثابت	48	14.3	المستوى التعليمي للزوجة	مستوى تعليمى منخفض	167	52.4
	دخل متغير	288	85.7		مستوى تعليمى متوسط	32	9.5
					مستوى تعليمي مرتفع	128	38.1

الجنس: بدراسة نتائج الجدول (4) يتضح أن أكثر من نصف حجم عينة البحث لزوجات بنسبة 61.9% مقابل 38.1% من الأزواج. **البيئة السكنية:** كما يتبين أن هناك61.9% من عينة البحث لأزواج وزوجات ينتمون للبيئة الريفية مقابل 38.1% ينتمون إلى البيئة الحضرية. **عمل الزوجة:** كما يتضح من الجدول أن هناك 66.7% من أفراد عينة البحث لأسر الزوجات غير عاملات، في حين بلغت نسبة أسر الزوجات العاملات عينة البحث 33.3 %. **السن:** كما يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر بين الأزواج والزوجات عينة البحث تقع في الفئة العمرية من 35: أقل من 45 سنة، ومن 45: أقل من 55 سنة بنسب مئوية متساوية بلغت 28.6%، في حين جاءت أقل نسبة تواجد للفئة العمرية أقل من 35 سنة بنسبة 19%. **مدة الزواج:** كما يتبين أن أكثر من ثلث حجم عينة البحث ينتمون إلى فئة مدة الزواج الأكثر من 20 عام بنسبة 38.1%، وأقل نسبة لفئة مدة الزواج من 5: أقل من 10سنوات بنسبة 19%. **حجم الأسرة**: كذلك يشير الجدول (4) إلى أن أعلى نسبة من المبحوثين عينة البحث كانت لأسر متوسطة الحجم بنسبة 47.6%، يليها الأسر كبيرة الحجم بنسبة 38.1%، ثم الأسر الصغيرة الحجم بنسبة 14.3%.بما يعتبر مؤشر خطير على أنه ما زال هناك ارتفاع نسبي ملحوظ في حجم الأسرة المصرية.**المستوى التعليمي للزوج والزوجة:** يتضح من الجدول (4) أن 38.1% من الأزواج عينة البحث يقعون ضمن فئة مستوى التعليم المرتفع والمنخفض على حداً سواء في حين بلغ نسبة الأزواج من ذوي المستوى التعليمي المتوسط 23.8 %، كما جاءت أعلى نسبة للزوجات عينة البحث ينتمون إلى المستوى التعليمي المنخفض بنسبة 52.4% مقابل 38.1% للمستوى التعليمي المرتفع، في حين كانت أقل نسبة من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط بنسبة9.5%. **مستوى الدخل:** كما يتبين من الجدول أن أكثر من نصف حجم عينة البحث تقع في فئة الدخل المرتفعة بنسبة 57.1%، مقابل 19% للأسر ذات مستوى الدخل المنخفض، في حين جاءت أقل نسبة للأسر ذوات مستوى الدخل المتوسط بنسبة 23.8%. **ثبات الدخل:** كما تشير

نتائج الجدول إلى أن هناك 85.7% من أسر عينة البحث لديها دخل غير ثابت مقابل 14.3% للأسر ذوات الدخل الثابت بما يشير لمؤشرات هامة عن الحراك الاجتماعي الذي لم يعد يربط المستوى التعليمي بمستوى الدخل أو بمدى حصول الأسر على دخل ثابت.

ثانياً: النتائج الوصفية لأستجابات العينة على أدوات البحث.

أ- استجابات ومستويات عينة البحث على استبيان معدل انتشار الأزمات الأسرية.

جدول (5) توزيع عينة البحث وفقاً لمعدل انتشار الأزمات الأسرية الاقتصادية ن= 336

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل الانتشار
		%	%	%			
1	تتعرض الأسرة للاستدانة.	33.3	28.6	38.1	2.05	0.85	متوسط
2	يتعرض مسكن الأسرة لبعض الحوادث المفاجئة (سرقة أو حريق أو انهيار أو...) بما يؤدي إلى حدوث أزمة مالية.	14.4	76.2	9.5	1.95	0.49	متوسط
3	ينقطع أحد دخول الأسرة بصورة مفاجئة.	19.0	66.7	14.3	1.95	0.58	متوسط
4	يتعرض أحد أفراد الأسرة لمرض يتطلب علاجه نفقات تفوق ظروف الأسرة	33.3	3.3	33.3	2.00	0.82	متوسط
5	تتعرض الأسرة لأزمة مالية بسبب ارتفاع فواتير الكهرباء أو التليفون أو الأسعار عموما.	14.3	42.9	42.9	2.29	0.70	متوسط
6	يعاني أحد أفراد الأسرة من البطالة.	4.8	47.6	47.6	2.43	0.58	منخفض
7	تتعرض الأسرة لأزمات مالية بسبب المجاملات الاجتماعية المفاجئة.	14.3	38.1	47.6	2.33	0.71	متوسط
8	تتعرض الأسرة لأزمة مالية في المواسم والأعياد (بداية العام الدراسى أو الأعياد أو رمضان أو.....) لزيادة المصروفات.	42.9	28.6	28.6	1.86	0.83	متوسط
9	يؤدي السلوك الشرائي غير الرشيد إلى أزمة مالية داخل الأسرة.	ــ	57.1	42.9	2.43	0.50	منخفض
10	يتعرض أحد أفراد الأسرة إلى حوادث سرقة بما يشكل أزمة مالية للأسرة.	4.8	28.6	66.7	2.62	0.58	منخفض
11	تتعرض الأسرة لحالة حمل غير مرغوب فيه بما يؤدي لزيادة الأعباء المالية.	9.5	47.6	42.9	2.33	0.64	متوسط
	إجمالي الأزمات الأسرية الاقتصادية				**24.24**	**4.83**	**متوسط**

بدراسة نتائج الجدول (5) يتضح أن معدل انتشار الأزمات الاقتصادية بين أسر عينة البحث تتراوح ما بين منخفض ومتوسط، حيث جاءت العبارة الثامنة لتحتل الترتيب الأول في معدل الانتشار حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.86) والانحراف المعياري (0.83) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث يعانون من انتشار الأزمات المالية في أوقات المواسم والأعياد والمناسبات بصورة دائمة وبنسبة 42.9% من أفراد العينة، يليها العبارات رقم (3،2) حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منها (1.95) وانحراف معياري (0.58،0.49) على الترتيب والخاصة بتعرض مسكن الأسرة لبعض الحوادث المفاجئة بما يؤدي لأزمات مالية وانقطاع أحد الدخول بصورة مفاجئة، في حين جاءت أقل أنواع الأزمات الاقتصادية انتشاراً بين أفراد عينة البحث العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.58) بما يشير إلى انخفاض معدل تعرض أحد أفراد أسرة عينة البحث إلى حوادث سرقة بما يشكل أزمة مالية للأسرة، كما جاء إجمالي شدة انتشار الأزمات الاقتصادية بين أفراد عينة البحث متوسط بمتوسط حسابي 24.24 وانحراف معياري 4.83، وبما يشير إلى أن أسر عينة البحث تعاني من انتشار الأزمات الاقتصادية التي ترتبط بنقص قدرة الأسرة على مجابهة النفقات المالية في الأزمات المختلفة بدرجة متوسطة.

جدول (6) توزيع عينة البحث وفقاً لمعدل انتشار الأزمات الأسرية الاجتماعية والنفسية ن=336

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الانتشار
		%	%	%			
1	تنشأ خلافات مفاجئة بين أفراد الأسرة.	14.3	76.2	9.5	1.95	0.49	متوسط
2	يشترك أفراد آخرين في الإقامة مع الأسرة (جد أو جدة أو.. الخ) بدون سابق إنذار.	33.3	28.6	38.1	2.05	0.85	متوسط
3	تعرض أحد أفراد الأسرة للتوقف عن العمل بصورة مفاجئة بما شكل اضطراب لشكل الأسرة أمام المجتمع	23.8	38.1	38.1	2.14	0.77	متوسط
4	تعرضت الأسرة لفقد عزيز عليها بصورة مفاجئة بما أثر على كيان الأسرة.	33.3	19.0	47.6	2.14	0.39	متوسط
5	تعرض أحد أفراد الأسرة لنقل محل عمله بصورة مفاجئة لمكان بعيد مما يؤثر على الاستقرار الأسري	23.8	57.1	19.0	1.95	0.65	متوسط
6	يتعرض أفراد الأسرة لأزمات عاطفية تؤثر على الكيان الأسري.	ــ	76.2	23.8	2.24	0.43	متوسط
7	تعرضت الأسرة لنقل محل إقامتها بسبب دخول أحد الأبناء مدرسة معينة أو الجامعة بما يهدد الاستقرار الأسري.	4.8	9.5	85.7	2.81	0.50	منخفض
8	يتعرض بعض أفراد الأسرة لأزمات أخلاقية تشين الأسرة.	ــ	9.5	90.5	2.90	0.29	منخفض
9	تورط أحد أفراد الأسرة في الزواج العرفي.	ــ	ــ	100	3.00	0.00	منخفض
10	تتعرض الأسرة لحالات خيانة زوجية.	ــ	4.8	95.2	2.95	0.21	منخفض
11	يعاني أحد أفراد الأسرة من الإصابة بمرض مزمن بما يهدد الكيان الأسري.	38.1	4.8	57.1	2.19	0.96	متوسط
12	يعاني أحد أفراد الأسرة بعض الاضطرابات النفسية أو المرض النفسي.	ــ	95.2	4.8	2.05	0.21	متوسط
13	تعاني أسرتي من وجود فرد ذو احتياجات خاصة.(معاق- مسن أو.....)	9.5	23.8	66.7	2.57	0.66	منخفض
14	يتعاطى بعض أفراد الأسرة بعض المكيفات مما يثير المشاكل الأسرية (سجائر – مخدرات..)	19.0	38.1	42.9	2.24	0.75	متوسط
15	يتعرض أحد أفراد الأسرة للإخفاق في الامتحان رغم تفوقه.	14.3	33.3	52.4	2.38	0.72	منخفض
16	تعرض أحد أفراد الأسرة للسجن أو الاعتقال أو السفر للخارج مما سبب خلل في الكيان الأسري.	ــ	4.9	95.1	2.81	0.24	منخفض
17	تواجه الأسرة بعض الخلافات بسبب عدم التنظيم بين فترات الحمل	9.5	71.4	19.0	2.10	0.53	متوسط
	إجمالي الأزمات الأسرية الاجتماعية والنفسية				40.67	3.89	متوسط

بدراسة نتائج الجدول (6) يتضح أن معدل انتشار الأزمات الاجتماعية والنفسية بين أسر عينة البحث تراوحت ما بين منخفض ومتوسط، حيث جاءت العبارتان(1،5) في الترتيب

الأول في شدة الانتشار وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (1.95) والانحراف المعياري (0.49، 0.65) على الترتيب مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث يعانون من انتشار الخلافات المفاجئة بين أفراد الأسرة والتعرض لنقل محل عمل أحد أفراد الأسرة بصورة مفاجئة لمكان بعيد بما يؤدي إلى حدوث اضطراب في العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة. في حين جاءت أقل أنواع الأزمات الاجتماعية والنفسية انتشارا بين أفراد عينة البحث العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.00) بما يشير إلى عدم تعرض أياً من أسر أفراد عينة البحث لحالة زواج عرفي وقد يرجع ذلك لطبيعة العادات والتقاليد المنتشرة بين أفراد عينة البحث بحكم أن محافظة المنوفية من المناطق السكنية المحافظة على العادات والتقاليد إلى درجة كبيرة والتي تعتبر أن الزواج العرفي خروج عن الزواج الشرعي وكذلك القانوني، وقد يرجع إلى أنه حتى في حالة حدوث زواج عرفي داخل الأسرة فإن كثيراً من الأسر تحرص على عدم إظهار ذلك أمام الآخرين لحين تسوية الحالة بشكل رسمي بالرغم من سرية بيانات البحث. كما جاء إجمالي معدل انتشار الأزمات الاجتماعية والنفسية بين أفراد عينة البحث متوسط وبمتوسط حسابي 40.67 وانحراف معياري 3.89 وبما يشير إلي أن أسر عينة البحث تعاني من انتشار الأزمات الاجتماعية والنفسية التي ترتبط بحدوث اضطرابات في العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة سواء كان ذلك يرجع لأسباب اجتماعية أو نفسية لأحد أو لبعض أفراد الأسرة بدرجة متوسطة.

جدول (7) ترتيب معدل انتشار الأزمات الأسرية تبعاً لنوعية الأزمة

المحور	المتوسط الحسابي	%	مدى الانتشار	الترتيب
المحور الأول: الأزمات الأسرية الاقتصادية	**24.24**	**73.4**	**متوسط**	**الأول**
المحور الثاني: الأزمات الأسرية الاجتماعية والنفسية.	**40.67**	**79.7**	**متوسط**	**الثاني**
إجمالي معدل انتشار الازمات الاسريه	**64.90**	**77.3**	**متوسط**	

تشير نتائج الجدول (7) إلى أن الأزمات الاقتصادية أكثر انتشاراً بين أفراد عينة البحث من الأزمات الاجتماعية والنفسية حيث جاء المتوسط الحسابي لها (24.24) ونسبة مئوية بلغت 73.4% من إجمالي درجات المحور وبدرجة انتشار متوسطة، في حين جاءت الأزمات الاجتماعية والنفسية في الترتيب الثاني من حيث معدل الانتشار بمتوسط حسابي بلغ (40.67) ونسبة مئوية (79.7%) من إجمالي درجة المحور وبدرجة انتشار متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن إدراك الأزمات الاقتصادية المرتبطة بالنفقات المالية والحالة الاقتصادية للأسرة غالباً ما تكون أكثر وضوحا في أذهان الأسر من الأزمات الاجتماعية، كما جاء إجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية بين أفراد عينة البحث متوسط بنسبة مئوية بلغت 77.3%.

جدول (8) مستويات معدل انتشار الأزمات الأسرية بين أفراد عينة البحث

مستويات انتشار الأزمات الأسرية	العدد	النسبة المئوية
شديدة الانتشار (أقل من 50.4 درجة)	**160**	**%47.6**
متوسطة الانتشار (من 50.4: أقل من 67.2 درجة)	**160**	**%47.6**
منخفضة الانتشار (67.2 درجة فأكثر)	**16**	**%4.8**
المجموع	**336**	**%100**

بدراسة نتائج الجدول (8) يتبين أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث تنتشر داخل أسرهم الأزمات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية والنفسية بمستوى شديد الانتشار بنسبة 47.6% ، كما أن هناك نفس النسبة (47.6%) تعاني من انتشار الأزمات الأسرية بمستوى متوسط الانتشار، في حين أن النسبة الأقل من أفراد عينة البحث يعانون من انتشار الأزمات

الأسرية بمستوى منخفض بنسبة 4.8%، وبما يعتبر مؤشر خطير يشير إلى ضرورة دعم الأسرة بالدورات التدريبية الأزمة لمواجهة الأزمات الأسرية والعمل على تجنب حدوثها.

ب- استجابات ومستويات عينة البحث على استبيان جودة إدارة الأزمات الأسرية.

جدول (9) توزيع عينة البحث وفقاً لجودة إدارة الأزمات الأسرية على مرحلة قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط) ن=336

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجودة
		%	%	%			
1	اخطط لمواجهة أي أزمة قد تواجه الأسرة قبل حدوثها.	33.3	38.1	28.6	2.05	0.79	متوسط
2	أخطط لعلاج أي بوادر لحدوث أزمات أسرية.	14.3	57.1	28.6	1.86	0.64	متوسط
3	أهتم بجمع المعلومات والحقائق التي تساعد في التصدي للأزمات	66.7	33.3	–	2.67	0.47	مرتفع
4	أضع خطة لمواجهة أسوء ما يمكن أن تصل إليه الأزمة.	47.6	38.1	14.3	2.33	0.71	مرتفع
5	أتوقع حدوث أزمات مختلفة من أي نوع في أي وقت	42.9	47.6	9.5	2.33	0.64	متوسط
6	أهتم بتحديد الوقت المتاح لحل الأزمة	47.6	52.4	–	2.48	0.50	مرتفع
7	أجد صعوبة في تحديد حجم الأزمات التي قد تتعرض لها أسرتي	33.3	42.9	23.8	2.10	0.75	متوسط
8	أصاب باضطرابات عضوية ونفسية بمجرد شعوري بالأزمة	9.5	90.5	–	2.10	0.29	متوسط
9	أحرص على حماية جميع أفراد الأسرة من حدوث الأزمات.	85.7	6.5	4.8	2.81	0.50	مرتفع
10	أفكر في الأزمات التي يمكن حدوثها في الحاضر أو في المستقبل	47.6	38.1	14.3	2.33	0.71	متوسط
11	أهيأ نفسي لمواجهة الأزمات الأسرية	19	71.4	9.5	2.10	0.53	متوسط
12	أستطيع تحديد المؤشرات التي تنبأ بحدوث الأزمة	47.6	42.9	9.5	2.38	0.65	مرتفع
	إجمالي جودة إدارة مرحلة قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط)				27.52	5.59	متوسط

تشير النتائج الموضحة بالجدول (9) إلى أن مستويات جودة التخطيط لإدارة الأزمات (قبل حدوث الأزمة) بين أفراد عينة البحث تراوحت ما بين متوسط ومرتفع، حيث جاءت العبارة التاسعة لتحتل الترتيب الأول وبمستوى مرتفع في التخطيط لإدارة الأزمات حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.81) والانحراف المعياري (0.50) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث يحرصون على حماية أفراد الأسرة من حدوث الأزمات، يليها العبارة رقم (3) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.67) وانحراف معياري (0.47) والخاصة بالاهتمام بجمع المعلومات والحقائق التي تساعد على التصدي للأزمات، في حين جاء التخطيط لعلاج أي بوادر لحدوث الأزمات الأسرية في الترتيب الأخير وبمستوى تخطيط متوسط بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (0.64)، كما جاء إجمالي جودة إدارة أفراد عينة البحث لمرحلة ما قبل حدوث الأزمة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي 27.52 وانحراف معياري 5.59 .

جدول (10) توزيع عينة البحث وفقاً لجودة إدارة الأزمات الأسرية على مرحلة أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ) ن= 336

م	العبارة	غالبا %	أحيانا %	نادرا %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجودة
1	أحدد أسباب حدوث الأزمة بوضوح.	47.6	28.6	23.8	2.24	0.81	متوسط
2	أتخذ القرارات الخاصة بحل الأزمة بموضوعية بعيدا عن العاطفة.	33.3	61.9	4.8	2.29	0.55	متوسط
3	أوجه كل الموارد المتاحة لحل الأزمة	85.7	14.3	ــ	2.86	0.35	مرتفع
4	أحدد الوقت المناسب لحل الأزمة	61.9	38.1	ــ	2.62	0.49	مرتفع
5	يتحمل أحد أفرد الأسرة مسئولية مواجهة الأزمة بمفرده عند حدوثها.	ــ	42.9	57.1	2.57	0.50	مرتفع
6	أواجه الأزمة مباشرة دون ارتباك أو تردد.	33.3	57.1	9.5	2.24	0.61	متوسط
7	استطيع أن أضع البدائل المختلفة الممكنة لحل الأزمة	47.6	42.9	9.5	2.38	0.65	مرتفع
8	أتعاون مع أفراد الأسرة في مواجهة الأزمات	61.9	38.1	ــ	2.62	0.49	مرتفع
9	أفقد ثقتي بنفسي عند حدوث الأزمة.	33.3	61.9	4.8	2.29	0.55	متوسط
10	يمكنني مواجهة اي ظروف طارئة عند حدوث الأزمة.	14.3	61.9	23.8	1.90	0.61	متوسط
11	أسترشد بمن لهم خبرات سابقة في الأزمة التي أواجهها.	57.1	38.1	4.8	2.52	0.59	مرتفع
12	أتجنب تأثير الأزمة على حدوث بعض المشكلات الأسرية التي يمكن أن يفوق تأثيرها حدوث الأزمة	23.8	47.6	28.6	1.95	0.72	متوسط
13	أحرص على مشاركة كل فرد من أفراد الأسرة في مواجهة الأزمة الأسرية كلا حسب قدراته.	66.7	28.6	4.8	2.62	0.58	مرتفع
14	أتنكر لوجود ازمة اسرية معينة امام أفراد اسرتي رغم وجودها الفعلي.	33.3	57.1	9.5	2.24	0.61	متوسط
15	احرص على الا تتسرب اخبار الأزمة إلى خارج نطاق الأسرة.	28.6	23.8	47.6	1.81	0.85	متوسط
16	أحرص على رفع الروح المعنوية لأفراد الأسرة أثناء التعامل مع الأزمة.	14.3	33.3	52.4	1.62	0.72	منخفض
17	أتجنب تأثير الأزمة على الممارسات والأنشطة الحياتية اليومية المختلفة لأفراد الأسرة.	23.8	33.3	42.9	1.81	0.80	متوسط
18	أراعي أن تكون خطة مواجهة الأزمة واقعية وقابلة للتنفيذ.	57.1	42.9	ــ	2.57	0.50	مرتفع
19	يمكنني التوصل لقرار سليم بخصوص مواجهة وحل الأزمة.	9.5	71.4	19	1.90	0.53	متوسط
	إجمالي جودة إدارة مرحلة أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ)				43.05	7.62	متوسط

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن توجيه الأسرة لكل الموارد المتاحة لها لحل الأزمة تحتل الترتيب الأول من اهتمامات أفراد عينة البحث عند التعامل مع الأزمة أثناء حدوثها وبمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.86) والانحراف المعياري (0.35)، يليها العبارتان (4،8) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (2.62) وانحراف معياري (0.49) والخاصة بتوجيه كل الموارد المتاحة لحل الأزمة والتعاون مع أفراد أسرتي في مواجهة الأزمات، في

حين جاء الحرص على رفع الروح المعنوية لأفراد الأسرة أثناء التعامل مع الأزمة في الترتيب الأخير وبمستوى منخفض بمتوسط حسابي (1.62) وانحراف معياري (0.72)، كما جاء إجمالي جودة إدارة أفراد عينة البحث لمرحلة أثناء حدوث الأزمة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي 43.05 وانحراف معياري 7.62

جدول (11) توزيع عينة البحث وفقاً لجودة إدارة الأزمات الأسرية على مرحلة بعد حدوث الأزمة (جودة التقييم) ن=336

م	العبارة	غالبا %	أحيانا %	نادرا %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجودة
1	أستطيع وضع خطط مستقبلية لمواجهة الأزمات	23.8	38.1	38.1	1.86	0.77	متوسط
2	أستفيد من الأزمات السابقة في مواجهة الأزمات المستقبلية	66.7	28.6	4.8	2.62	0.58	مرتفع
3	أتمكن من تحديد الخسائر المادية والمعنوية التي خلفتها الأزمة.	33.3	61.9	4.8	2.29	0.55	متوسط
4	أتمكن من تحديد مدى نجاحي أو فشلي في مواجهة الأزمة	33.3	66.7	ــ	2.33	0.47	متوسط
5	أنمي قدراتي على التنبؤ بحدوث أزمات مستقبلية.	ــ	42.9	57.1	1.43	0.50	منخفض
6	أستطيع الرجوع سريعا لحياتي الطبيعية بعد حدوث الأزمة	66.7	23.8	9.5	2.57	0.66	مرتفع
7	أخطط لحماية أسرتي من حدوث نفس الأزمة مرة أخرى.	57.1	28.6	14.3	2.43	0.73	مرتفع
8	يخرج أفراد أسرتي من الأزمة أكثر قوة وصلابة.	23.8	66.7	9.5	2.14	0.56	متوسط
9	أخرج من الأزمة مصابا بصدمة وغير قادر على الاتزان.	33.3	66.7	ــ	2.33	0.47	متوسط
	إجمالي جودة إدارة مرحلة بعد حدوث الأزمة (جودة التقييم)				20.0	2.90	متوسط

بدراسة نتائج الجدول (11) يتضح أن العبارة رقم (2) جاءت في الترتيب الأول في سلوكيات أفراد عينة البحث عند التعامل مع الأزمة بعد حدوثها وبمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.62) والانحراف المعياري (0.58)، بما يشير إلى استفادة أفراد عينة البحث من الأزمات السابقة في مواجهة الأزمات المستقبلية، في حين جاء تنمية القدرات على التنبؤ بحدوث أزمات مستقبلية في الترتيب الأخير وبمستوى منخفض بمتوسط حسابي (1.43) وانحراف معياري (0.50)، كما جاء إجمالي جودة إدارة أفراد عينة البحث لمرحلة بعد حدوث الأزمة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي 20.00 وانحراف معياري 2.9

جدول (12) ترتيب مستويات جودة مراحل إدارة الأزمات الأسرية

المحور	المتوسط	%	مستوى	الترتيب

	الحسابي		الجودة	
المرحلة الأولي: قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط)	27.52	76.4	متوسط	الثاني
المرحلة الثانية: أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ)	43.05	75.5	متوسط	الثالث
المرحلة الثالثة: بعد حدوث الأزمة (جودة التقييم)	20.9	77.4	متوسط	الأول
إجمالي جودة إدارة الأزمات الأسرية	90.57	75.5	متوسط	

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن مستوى جودة الأسلوب الإداري المتبع من قبل أفراد عينة البحث عند التعامل مع الأزمات بعد حدوثها (جودة التقييم) جاء في الترتيب الأول وبمستوى متوسط بنسبة بلغت 77.4%من إجمالي المحور، كما جاءت جودة إدارة الأزمات قبل حدوثها(جودة التخطيط) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 76.4% من إجمالي درجة المحور، في حين جاء جودة إدارة الأزمات أثناء حدوثها(جودة التنفيذ) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية بلغت 75.5% من إجمالي درجة المحور، وقد يرجع ذلك إلى أن مرحلة التعامل مع الأزمة وقت حدوثها هي أكثر المراحل التي يمر فيها متخذ القرار بحالة من القلق والتوتر والغضب والتهديد مما قد يؤثر على جودة أسلوبه الإداري المتبع أثناء مواجهة الأزمة في حين أن السلوك الإداري المتبع عند التعامل مع الأزمة سواء قبل حدوثها أو بعد حدوثها يكون أكثر جودة وأكثر فاعلية، فليس هناك مواجهة فعلية لها (قبل حدوثها) أو قد تم الانتهاء من مواجهتها (بعد الحدوث) ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد هيكل (2006) من أن أهم ما يميز الأزمة عند حدوثها هو ظهور حالات القلق والتوتر والشك واللامبالاة وعدم الانتماء وشيوع الشائعات والتخريب وارتباك متخذ القرار وعدم الاستقرار والعجز وعدم القدرة على التعامل، كما جاء إجمالي مستوى جودة إدارة الأزمات الأسرية بين أفراد عينة البحث بمستوى متوسط وبنسبة 75.5% من إجمالي الدرجة الكلية.

جدول (13) مستويات جودة إدارة الأزمات الأسرية

مستويات جودة إدارة الأزمات الأسرية	العدد	النسبة المئوية
منخفض الجودة (أقل من 72 درجة)	80	23.8
متوسط الجودة (من72: أقل من 96 درجة)	96	28.6
مرتفع الجودة (96 درجة فأكثر)	160	47.6
المجموع	336	%100

بدراسة النتائج البحثية بالجدول (13) يتضح أن هناك 47.6% من أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى جودة مرتفع عند إدارة الأزمات الأسرية، كما أن هناك 28.6% من عينة البحث لديهم مستوى جودة متوسط عند التعامل مع الأزمات، في حين جاءت أقل نسبة للمستوى المنخفض في التعامل بكفاءة وفاعلية مع الأزمات الأسرية وبنسبة 23.8%. وعلى الرغم من ذلك فإن الهدف الأسمى من إدارة الأزمات الأسرية هو الوصول بكافة أفراد المجتمع إلى المستوى المرتفع في جودة وكفاءة وفاعلية التعامل مع هذه الأزمات لتجنب الآثار السلبية لها على الفرد والأسرة والمجتمع.

جـ- استجابات ومستويات عينة البحث على استبيان الرضا عن الحياة.

جدول (14) توزيع عينة البحث وفقاً للرضا عن الحياة ن=336

م	العبارة	تنطبق تماما %	تنطبق %	بين بين %	لا تنطبق %	أبداً %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضا
1	أنا أسعد حالا من الآخرين	28.6	23.8	38.1	4.8	4.8	3.67	1.09	متوسط
2	أنا أرض عن نفسي	14.3	47.6	38.1	ــ	ــ	3.76	0.68	متوسط
3	ظروف حياتي ممتازة	23.8	14.3	23.8	33.3	4.8	3.19	1.26	متوسط
4	في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية	23.8	14.3	19.0	38.1	4.8	3.14	1.28	متوسط
5	أنا ا رض عن كل شيء في حياتي	33.3	33.3	33.3	ــ	ــ	3.00	0.82	متوسط
6	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي	14.3	38.1	42.9	4.8	ــ	3.62	0.79	متوسط
7	أشعر بالأمن والطمأنينة	ــ	38.1	42.9	19.0	ــ	3.19	0.73	متوسط
8	أتمتع بحياة سعيدة	4.8	33.3	42.9	19.0	ــ	3.24	0.81	متوسط
9	أشعر أن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى	28.6	57.1	14.3	ــ	ــ	4.14	0.64	مرتفع
10	حققت حتى الآن أشياء مهمة في حياتي	28.6	38.1	33.3	ــ	ــ	3.95	0.64	مرتفع
11	أشعر أنني موفق في حياتي	9.5	38.1	33.3	19.0	ــ	3.38	0.90	متوسط
12	أشعر بالطمأنينة والتفاؤل تجاه المستقبل	9.5	52.4	19.0	14.3	4.8	3.48	1.01	متوسط
13	أنا ا رض عن حياتي	ــ	47.6	42.9	9.5	ــ	3.38	0.65	متوسط
14	أميل إلى الضحك وتبادل الدعابة	4.8	28.6	42.9	23.8	_	3.14	0.83	متوسط
15	أشعر بالرضا والارتياح عن ظروفي الحياتية	9.5	19.0	57.1	14.3	ــ	3.24	0.81	متوسط
16	أتقبل الآخرين وأتعايش معهم كما هم	19.0	42.9	38.1	ــ	ــ	3.81	0.73	متوسط
17	إعيش فى مستوى معيشه افضل مما كنت اتمناه أو أتوقعه	19.0	14.3	23.8	23.8	19.0	2.90	1.38	منخفض
18	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين	4.8	42.9	42.9	9.5	ــ	3.43	0.73	متوسط
19	أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل	ــ	38.1	33.3	28.6	ــ	3.10	0.81	متوسط
20	أتقبل نقد الآخرين	4.8	19.0	71.4	4.8	ــ	3.24	0.61	متوسط
21	يثق الآخرين في قدراتي	ــ	38.1	33.3	28.6	ــ	3.10	0.81	متوسط
22	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح	14.3	38.1	38.1	9.5	ــ	3.57	0.85	متوسط
23	أنام نوما هادئا مسترخيا	4.8	81.0	9.5	4.8	ــ	3.86	0.56	متوسط
24	ينظر الآخرين إلى باحترام.	19	52.4	28.6	ــ	ــ	3.90	0.68	متوسط
25	لا أعانى من مشاعر اليأس أو خيبة الأمل	4.8	47.6	38.1	9.5	ــ	3.48	0.73	متوسط
26	لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه	23.8	28.6	14.3	23.8	9.5	3.33	1.32	متوسط
27	أفكاري وآرائي تنال إعجاب الآخرين	ــ	28.6	33.3	33.3	4.8	2.86	0.89	منخفض
28	علاقتي الاجتماعية بالآخرين ناجحة	4.8	42.9	47.6	4.8	ــ	3.48	0.66	متوسط
29	روحي المعنوية مرتفعة	4.8	38.1	33.3	23.8	ــ	3.24	0.87	متوسط
30	لو قدر لى أن أعيش من جديد فلن أغير شيئا من حياتي	ــ	28.6	19	33.3	19	2.57	1.10	منخفض
	إجمالي الرضا عن الحياة						101.81	20.32	متوسط

بدراسة نتائج الجدول (14) يتضح أنه من أكثر العبارات التي يشعر من خلالها أفراد عينة البحث بالرضا عن حياتهم هو الشعور بأن الحياة الآن أفضل من أي وقت مضي، يليها أنه حقق حتى الآن أشياء مهمة في حياته وذلك بمستوى مرتفع من الرضا وبمتوسط حسابي (4.14)، (3.95) على الترتيب وانحراف معياري (0.64) لكل منهما، وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة البحث في مرحلة عمرية يكون الفرد فيها قد أنجز الكثير من آماله وتطلعاته، في حين جاءت أقل العبارات في مستوى الرضا العبارتان (27)، (30) وبمستوى رضا منخفض بمتوسط حسابي (2.86)،(2.57) وبانحراف معياري (0.89)، (1.10) على الترتيب، حيث تشيران إلى أن أفكارهم وآراءهم تنال أعجاب الآخرين كذلك لو قدر له أن يعيش من جديد فلن يغير شيء من حياته بمستوى منخفض بما يشير إلى مؤشرات مرتفعة من عدم الرضا عن الحياة في هذه الجزئية، كما جاء إجمالي مستوى الرضا عن الحياة لدى أفراد عينة البحث متوسط وبمتوسط حسابي 101.81 وانحراف معياري 20.32

جدول (15) ترتيب مستويات محاور الرضا عن الحياة

المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الرضا	الترتيب
المحور الأول السعادة	24.0	68.6	متوسط	الثاني
المحور الثاني: الاجتماعية	17.9	71.6	متوسط	الأول
المحور الثالث: الطمأنينة	19.5	65	متوسط	الخامس
المحور الرابع: الاستقرار النفسي	10.2	68	متوسط	الثالث
المحور الخامس: التقدير الاجتماعي	20.0	66.7	متوسط	الرابع
المحور السادس: القناعة	10.2	68	متوسط	الثالث مكرر
إجمالي الرضا عن الحياة	101.8	67.9	متوسط	

يتضح من الجدول (15) أن الرضا عن الحياة الاجتماعية من أول ما يرضى عنه أفراد عينة البحث يليها الشعور بالسعادة، وفي الترتيب الثالث جاء كل من الاستقرار النفسي والقناعة، يليها الرضا عن التقدير الاجتماعي، وفي النهاية يأتي الرضا عن الشعور بالطمأنينة، وبذلك تشير نتائج الجدول إلى أن إجمالي مستوى الرضا عن الحياة بين أفراد عينة البحث متوسط بنسبة 67.99%.

جدول (16) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمستويات الرضا عن الحياة

مستويات الرضا عن الحياة	العدد	النسبة المئوية
منخفض (أقل من 90 درجة)	128	38.1
متوسط (من90: أقل من 120 درجة)	96	28.6
مرتفع (120 درجة فأكثر)	112	33.3
المجموع	336	%100

يتضح من بيانات الجدول (16) أن هناك أكثر من ثلث حجم عينة البحث تتمتع بمستوى رضا عن الحياة مرتفع بنسبة (33.3%) مقابل (38.1%) يتمتعون بمستوى رضا منخفض، في حين أن نسبة من يتمتعون بمستوى رضا متوسط جاءت (28.6%).

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين معدل انتشار الأزمات وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة بجميع محاورهم والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17) مصفوفة معاملات الارتباط بين معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة ن= 336

المتغيرات	الأزمات الاقتصادية	الأزمات الاجتماعية	إجمالي معدل انتشار الأزمات	قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط)	أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ)	بعد حدوث الأزمة (جودة التقييم)	إجمالي جودة إدارة الأزمات الأسرية	السعادة	الاجتماعية	الطمأنينة	الاستقرار النفسي	التقدير الاجتماعي	القناعة	إجمالي الرضا عن الحياة
الأزمات الاقتصادية	1.000													
الأزمات الاجتماعية	0.704**	1.000												
إجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية	0.939**	0.905**	1.000											
قبل حدوث الأزمة	-0.826**	-0.668**	-0.818**	1.000										
أثناء حدوث الأزمة	-0.875**	-0.613**	-0.821**	0.891**	1.000									
بعد حدوث الأزمة	-0.819**	-0.695**	-0.826**	0.814**	0.822**	1.000								
إجمالي جودة إدارة الأزمات الأسرية	0.889**	-0.678**	-0.860**	0.959**	0.975**	0.892**	1.000							
السعادة	-0.880**	-0.752**	-0.891**	0.702**	0.811**	0.728**	0.794**	1.000						
الاجتماعية	-0.790**	-0.529**	-0.729**	0.776**	0.772**	0.808**	0.817**	0.775**	1.000					
الطمأنينة	-0.680**	-0.551**	-0.674**	0.526**	0.626**	0.576**	0.576**	0.610**	0.839**	1.000				
الاستقرار النفسي	-0.721**	-0.698**	-0.769**	0.621**	0.699**	0.620**	0.689**	0.929**	0.653**	0.856**	1.000			
التقدير الاجتماعي	-0.871**	-0.667**	-0.816**	0.896**	0.869**	0.883**	0.923**	0.816**	0.921**	0.697**	0.760**	1.000		
القناعة	-0.830**	-0.640**	-0.807**	0.789**	0.870**	0.714**	0.853**	0.919**	0.755**	0.774**	0.900**	0.863**	1.000	
إجمالي الرضا عن الحياة	-0.880**	-0.703**	-0.867**	0.794**	0.851**	0.802**	0.862**	0.963**	0.884**	0.873**	0.911**	0.935**	0.939**	1.000

** دالة عند مستوى 0.01

تشير النتائج البحثية للجدول (17) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين معدل انتشار الأزمات الأسرية بمحوريها وجودة إدارة الأزمات الأسرية بجميع محاورها، حيث أنه كلما زاد معدل انتشار الأزمات الأسرية انخفض مستوى جودة إدارة هذه الأزمات، ويرجع ذلك إلى أنه مع زيادة تعرض الأسرة للأزمات أياً كان نوعها تعجز الأسرة عن إحداث التوازن المطلوب بين الموارد المتاحة سواء المادية أو البشرية والأزمات المطلوب مواجهتها والتي تعتبر المقوم الأساسي في مواجهة الأزمات وبالتالي ينخفض مستوى الجودة في الأسلوب المتبع لإدارة الأزمة. ويتفق ذلك مع دراسة نادية أبو سكينة وآخرون (2005).

كما تشير نتائج الجدول (17) لوجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين إجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية وجميع محاورها وإجمالي الرضا عن الحياة وجميع محاوره، أي أنه كلما قل معدل انتشار الأزمات الأسرية أرتفع مستوى الرضا عن الحياة بين أفراد عينة البحث، ويرجع ذلك إلى أنه مع انخفاض معدل انتشار الأزمات فإن ذلك يوفر قدر من الطمأنينة والاستقرار، كما يوفر قدر كبير أيضاً من الموارد التي تضمن للفرد الشعور بمستوى أعلى من الرضا عن الحياة. ويتفق ذلك مع دراسة هبه عبد الحميد (2008) ومحمد أبو العلا (2009) من وجود علاقة سالبة بين أحداث الحياة الضاغطة والرضا عن الحياة. حيث أنه من أهم العوامل التي تعمل على الرضا عن الحياة أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة وأن يدرك الخبرات السارة وأن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه. (كمال مرسي، 2000).

كما توضح نتائج الجدول (17) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث أنه كلما أرتفع مستوى جودة إدارة الأزمات الأسرية داخل الأسرة كلما أرتفع مستوى الرضا عن الحياة. فإدارة الأزمات الأسرية بمستوى عالي من الكفاءة والفاعلية والجودة يتيح للأسرة توفير قد أكبر من الموارد الأزمة لتحقيق مزيد من الأهداف، وبالتالي الشعور بمستوى أعلى من الرضا ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة Crossman (1992) من أهمية دور إدارة الأزمات في توجيه الأفراد بفاعلية لحياة أسرية أكثر إنتاجية وأكثر سعادة، حيث أشار Sung & Stafford (1995) إلى أن السلوك الإداري يؤدي دوراً مهماً في تفسير الرضا الأسري حيث يكون الرضا هو النتيجة للإدارة، كما تتفق كذلك هذه النتائج مع دراسة أسماء عمارة (2007) التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الممارسات الإدارية والرضا عن الحياة، ، **وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول كلياً.**

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (حجم الأسرة – السن- مدة الزواج- المستوى التعليمي للزوج – المستوى التعليمي للزوجة- مستوى دخل الأسرة) وكل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد معاملات الارتباط (سبيرمان) بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة. والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (18) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكل من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة ن=336

المتغيرات	حجم الأسرة	السن	مدة الزواج	مستوى تعليم الزوج	مستوى تعليم الزوجة	مستوى الدخل
الأزمات الاقتصادية	**0.509	0.020	**0.379	**0.758 -	**0.880-	**0.706 -
الأزمات الاجتماعية	**0.616	**0.421	**0.729	**0.660-	**0.730-	**0.463 -
إجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية	**0.602	**0.191	**0.580	**0.773 -	**0.880-	**0.647 -
قبل حدوث الأزمة	**0.570-	**0.198-	**0.536-	**0.792	**0.750	**0.792
أثناء حدوث الأزمة	**0.378-	0.003	**0.381-	**0.753	**0.793	**0.786
بعد حدوث الأزمة	**0.698-	**0.204-	**0.468-	**0.848	**0.875	**0.670
إجمالي جودة إدارة الأزمات الأسرية	**0.526-	*0.109-	**0.472-	**0.821	**0.831	**0.804
السعادة	**0.389-	0.02	**0.369-	**0.694	**0.870	**0.645
الاجتماعية	**0.529-	0.067	**0.281-	**0.785	**0.785	**0.648
الطمأنينة	**0.300-	0.067	**0.289-	**0.535	**0.758	**0.530
الاستقرار النفسي	**0.310-	0.025	**0.309-	**0.633	**0.777	**0.619
التقدير الاجتماعي	**0.564-	0.013-	**0.400-	**0.835	**0.882	**0.780
القناعة	**0.302-	0.073	**0.279-	**0.698	**0.838	**0.731
إجمالي الرضا عن الحياة	**0.453-	0.036	**0.362-	**0.769	**0.899	**0.722

(**) داله عند مستوى دلالة 0.01 (*) داله عند مستوى دلالة 0.05

بدراسة النتائج البحثية بالجدول (18) يتبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين إجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية وكل من حجم الأسرة والسن ومدة الزواج عند مستوى دلالة 0.01 ، بمعنى أنه كلما زاد حجم الأسرة وسن المبحوث ومدة الزواج كلما ارتفع معدل انتشار الأزمات الأسرية، وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة في بداية حياتها ومع صغر سن الزوجين وقصر مدة الزواج تكون العوامل المولدة للأزمات أقل سواء على المستوى المجتمعي أو الأسري كما أن الوعي بوجود الأزمات يكون أقل نظراً لنقص خبرة الزوجين، كذلك فإن عدد الأفراد اللذين يمكن أن يحدثوا الأزمات يكون أقل، كما تشير نتائج الجدول (18) إلى أن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين معدل انتشار الأزمات الأسرية وكل من المستوى التعليمي للزوج والزوجة ومستوى دخل الأسرة عند مستوى دلالة 0.01، حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج والزوجة وكذلك كلما أرتفع مستوى دخل الأسرة كلما قل معدل انتشار الأزمات الأسرية سواء الاجتماعية أو الاقتصادية. حيث تظهر الأزمات الاقتصادية في الحالات التي تقل فيها الموارد الاقتصادية والمالية بحيث تصبح غير ملائمة لمواجهة جوانب الأنفاق الأخرى (سلوى الصديق وعبد المحي محمود، 2000) ويختلف ذلك مع دراسة سحر الخطيب (2009) التي أشارت لعدم وجود علاقة بين مستوى الدخل والأزمات المالية للأسرة.

كما يتبين من نتائج الجدول (18) وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين جودة إدارة الأزمات الأسرية وكل من حجم الأسرة ومدة الزواج عند مستوى دلالة 0.01 ، وعند مستوى دلالة 0.05 مع السن، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين جودة إدارة الأزمات الأسرية بجميع مراحلها وكل من المستوى التعليمي للزوج والزوجة ومستوى دخل الأسرة عند مستوى دلالة

0.01، أي أنه كلما زاد حجم الأسرة وسن المبحوث ومدة الزواج كلما انخفضت جودة الأسلوب الإداري المتبع عند إدارة الأزمات، ويتفق ذلك مع دراسة نادية أبو سكينة وآخرون (2005) التي أشارت لوجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة ومستوى إدارة الأزمات، وكلما أرتفع المستوى التعليمي للزوج والزوجة وأرتفع مستوى دخل الأسرة أرتفع كذلك مستوى الجودة في مواجهة الأزمات الأسرية والتصدي لها في كافة مراحلها، وقد يرجع ذلك إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمي يزداد مستوى الوعي بأنواع الأزمات الأسرية ودرجة خطورتها وكذلك الأسلوب العلمي الفعال في إدارة الأزمات والتصدي لها ومواجهتها كذلك فإن زيادة مستوى الدخل يُمكن الأسرة من رصد المزيد من الموارد التي تساعد على مواجهة الأزمات بأسلوب إداري أكثر فاعلية وجودة ويتفق ذلك مع دراسة Crossman (1992) التي أشارت إلى أن إدراك الأزمة ومدى معالجتها يتوقف إلى حد كبير على مقدار الموارد المتاحة للأسرة، كما يتفق مع دراسة مهجة مسلم (2003)، ونادية أبو سكينة وآخرون (2005) التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تعليم الأب والأم ومستوى دخل الأسرة ومستوى الأسرة في إدارة الأزمات، كما تتفق مع دراسة نادية أبو سكينة ووفاء الصفتي (2008)، حنان عبد العاطي (2009) التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى التعليمي للزوج والزوجة وإدارة الأزمات الأسرية، في حين تختلف مع دراسة حنان عبد العاطي (2009)، وسميرة قنديل وآخرون (2011) التي أشارت لعدم وجود علاقة بين الدخل وإدارة الأزمات الأسرية.

كما تشير نتائج الجدول (18) لوجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الرضا عن الحياة وكل من حجم الأسرة ومدة الزواج عند مستوى دلالة 0.01، ويختلف ذلك مع دراسة سلوى زغلول وفاتن لطفي (2009) التي أشارت لعدم وجود علاقة بين حجم الأسرة والرضا عن الحياة، كما تشير نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والسن، ويتفق ذلك مع دراسة جابر عيسى وربيع رشوان (2006)، وبسمة قاروت (2007)، وسلوى زغلول وفاتن لطفي (2009)، في حين يختلف ذلك مع دراسة منال السبيعي (2007)، Nickolichg, et al., (2010) ورانيا المالكي (2011) من وجود فروق في الرضا عن الحياة لصالح الأكبر سناً.

كما يتضح من نتائج الجدول (18) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة وكل من المستوى التعليمي للزوج والزوجة ومستوى دخل الأسرة عند مستوى دلالة 0.01، فكلما أرتفع المستوى التعليمي ومستوى الدخل زاد مستوى الرضا عن الحياة، ويتفق ذلك مع دراسة عادل سليمان (2003)، ويحيى شقورة (2012) التي أشارت لوجود علاقة بين الدخل المالي والرضا عن الحياة، كما تتفق مع دراسة يحيى شقورة (2012) التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى التعليمي والرضا عن الحياة ، في حين تختلف مع دراسة سلوى زغلول وفاتن لطفي (2009) التي أشارت لعدم وجود علاقة بين الدخل والرضا عن الحياة، كما تختلف مع دراسة رانيا المالكي (2011) التي أشارت لعدم وجود فروق في الرضا عن الحياة ترجع لمتغير المستوى التعليمي. **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني كلياً.**

نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من معدل انتشار الأزمات الأسرية (الاقتصادية – الاجتماعية) وجودة إدارة الأزمات الأسرية (قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط)- أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ)- بعد حدوث الأزمة (جودة التنفيذ) والرضا عن الحياة (السعادة – الاجتماعية – الطمأنينة- الاستقرار النفسي-التقدير الاجتماعي- القناعة) تبعاً لمتغيرات (البيئة السكنية – الجنس – عمل الزوجة- ثبات الدخل).

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

3-1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير البيئة السكنية (ريف – حضر).

3-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس (زوج – زوجة).

3-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير عمل الزوجة (تعمل – لا تعمل).

3-4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير ثبات الدخل (ثابت – متغير).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) (Independent-T- Test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في كلاً من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة.

3-1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير البيئة السكنية (ريف – حضر).

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية تبعا للبيئة السكنية ن= 336

البيان / المتغيرات	ريف = 208		حضر = 128		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الأزمات الاقتصادية	21.076	3.132	29.375	1.582	32.124-	0.001
الأزمات الاجتماعية	38.769	3.476	43.750	2.174	16.160-	0.001
إجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية	59.846	5.682	73.125	2.903	28.244-	0.001
قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط)	24.615	4.982	32.250	2.341	18.961-	0.001
أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ)	38.462	5.880	50.500	2.510	25.938-	0.001
بعد حدوث الأزمة(جودة التقييم)	18.231	2.194	22.875	0.931	26.849-	0.001
إجمالي جودة إدارة الأزمات الأسرية	81.308	12.223	105.625	3.212	27.208-	0.001

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 بين أفراد عينة البحث في إجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية وكذلك في جودة إدارة الأزمات الأسرية بجميع مراحلها ترجع للبيئة السكنية لصالح الحضر، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي والانفتاح الثقافي في البيئة الحضرية عنه في البيئة الريفية مما يرفع درجة الوعي بالأسلوب العلمي لمواجهة الأزمات وكذلك يقلل من معدل انتشارها، وتختلف هذه النتائج مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (2011) التي أشارت لوجود فروق في إدارة الأزمات الأسرية بين الريف والحضر لصالح الريف.

جدول (20) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مستوى الرضا عن الحياة تبعا للبيئة السكنية ن=336

المتغيرات	ريف ن= 208		حضر ن= 128		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
السعادة	20.231	2.785	30.250	1.567	42.163-	0.001
الاجتماعية	15.923	2.060	21.000	2.008	22.284-	0.001
الطمانينة	17.231	2.364	23.125	1.698	26.523-	0.001
الاستقرار النفسي	8.923	1.331	12.3750	0.996	27.063-	0.001
التقدير الاجتماعي	16.539	3.136	25.500	2.070	31.537-	0.001
القناعة	8.462	1.451	13.125	0.784	38.182-	0.001
إجمالي الرضا عن الحياة	87.308	10.096	125.375	4.374	47.601-	0.001

يتضح من الجدول (20) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 في الرضا عن الحياة بجميع محاوره بين أفراد عينة البحث ترجع للبيئة السكنية لصالح الحضر، حيث يشعر الحضريون بمستويات رضا عن الحياة في كافة المحاور أعلى من الريفيين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للرضا عن الحياة بين الحضريين 125.375 في حين بلغ للريفيين 87.308 كما بلغت قيمة (ت) (-47.601) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه عادل سليمان (2003) من أن درجة الرضا عن الحياة تعتمد على ثقافة الفرد والقيم السائدة والظروف السائدة والتي تختلف من الريف للحضر، كما تتفق مع دراسة سلوى زغلول وفاتن لطفي (2009) التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه بين الرضا عن الحياة ومحل الإقامة.

3-2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس (زوج – زوجة).

جدول (21) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية تبعا للجنس ن=336

البيان / المتغيرات	زوج ن = 128		زوجة ن = 208		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الازمات الاقتصادية	24.125	4.360	24.308	5.102	0.349-	0.727 غير دال
الأزمات الاجتماعية	41.000	4.109	40.462	3.743	1.206	0.229غير دال
إجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية	65.125	7.832	64.769	8.202	0.397	0.692غير دال
قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط)	27.500	6.640	27.539	4.841	0.057-	0.955غير دال
أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ)	42.625	7.710	43.308	7.567	0.791	0.128غير دال
بعد حدوث الأزمة(جودة التقييم)	20.125	2.769	19.923	2.980	0.630	0.529غير دال
إجمالي جودة إدارة الأزمات الأسرية	90.250	16.510	90.769	14.654	0.292-	0.771غير دال

تشير نتائج الجدول (21) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث ترجع للجنس في إجمالي شدة انتشار الأزمات الأسرية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية وكذلك في جودة إدارة الأزمات الأسرية بجميع مراحلها حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً كما هو مبين بالجدول وقد يرجع ذلك إلى درجة المساواة التي تشعر بها المرأة في المجتمعات الحديثة فهناك مساواة في درجة الإدراك لنوعية الأزمات الأسرية وشدة انتشارها،

خاصة وأنت هناك العديد من الأزمات الأسرية ما هي إلا امتداد للأزمات المجتمعية التي يشعر بها ويدركها الرجل والمرأة على حداً سواء، كذلك المساواة في تحمل المسئولية تجاه إدارة الأزمات بجميع مراحلها فظهرت النتائج بدون فروق بين الزوج والزوجة في ذلك، ويختلف ذلك مع دراسة حنان عبد العاطي (2009) التي أشارت لوجود فروق في إدارة الأزمات بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

جدول (22) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مستوى الرضا عن الحياة تبعا للجنس ن=336

المتغيرات	زوج ن= 128		زوجة ن= 208		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
السعادة	24.000	5.265	24.077	5.539	0.127-	0.899غير دال
الاجتماعيه	18.125	3.192	17.692	3.204	1.205	0.229غير دال
الطمانينة	20.125	3.935	19.077	3.277	2.523	0.05
الاستقرار النفسي	10.125	2.324	10.308	1.901	0.748-	0.455غير دال
التقدير الاجتماعي	20.625	5.543	19.539	4.889	1.824	0.069غير دال
القناعة	9.875	3.270	10.462	2.028	1.825-	0.070غير دال
إجمالي الرضا عن الحياة	102.875	22.060	101.154	19.201	0.729	0.467غير دال

تشير نتائج الجدول (22) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث ترجع لمتغير الجنس في الرضا عن الحياة بجميع محاوره فيما عدا محور الطمأنينة فكان هناك فروق دالة إحصائياً بين الزوج والزوجة في الطمأنينة عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الزوج، ويتفق ذلك مع دراسة مجدي الدسوقي (1998أ)، محمد أبو العلا (2009)، سلوى زغلول وفاتن لطفي (2009)، ومروة إبراهيم (2011)، ويحيى شقورة (2012)، والتي أشارت لعدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس، في حين تختلف مع دراسة أحمد عبد الخالق (2008)، هبه عبد الحميد (2008) التي أشارت لوجود فروق في الرضا عن الحياة بين الجنسين لصالح الذكور كذلك دراسة Jorgenson, et al.,(2011) التي أشارت لوجود فروق في الرضا بين الجنسين لصالح الإناث.

3-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من شدة انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير عمل الزوجة (تعمل – لا تعمل).

جدول (23) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية تبعاً لعمل الزوج ن=336

البيان / المتغيرات	عاملات ن= 112		غير عاملات ن =224		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الأزمات الاقتصادية	28.143	2.109	22.286	4.615	15.953	0.001
الأزمات الاجتماعية	41.857	2.760	40.071	4.226	4.645	0.001
إجمالي معدل انتشار الازمات الاسرية	70.000	4.362	62.357	8.270	11.087	0.001
قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط)	31.143	2.913	25.714	5.725	11.519	0.001
أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ)	49.000	3.872	40.071	7.281	14.668	0.001
بعد حدوث الأزمة(جودة التقييم)	22.714	1.585	18.643	2.414	18.498	0.001
إجمالي جودة إدارة الازمات الاسرية	102.857	6.927	84.429	14.733	15.589	0.001

يتضح من الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 بين أفراد عينة البحث في شدة انتشار الأزمات الأسرية سواء الاقتصادية أو

الاجتماعية وكذلك في جودة إدارة الأزمات الأسرية بجميع مراحلها ترجع لمتغير عمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات، حيث بلغت قيمة (ت) (11.087) لإجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية، (15.589) لإجمالي جودة إدارة الأزمات الأسرية وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى 0.001، ويرجع ذلك إلى أن الزوجات العاملات يتعرضن للعديد من الخبرات في محيط العمل التي ترفع درجة الوعي بالأسلوب الإداري الأمثل التي تواجه به الأزمات بما يؤدي كذلك إلى انخفاض معدل انتشار الأزمات داخل أسرهم عنه لدى الزوجات غير العاملات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة نعمة رقبان (2000)، ونجلاء حسين وعبير الدويك (2008)، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة كل من نادية عبد المنعم وآخرون (2010)، سحر الخطيب (2009) اللتان أشارتا لعدم وجود علاقة بين عمل ربة الأسرة وإدارة الأزمات.

جدول (24) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لعمل الزوجة ن=336

المتغيرات	عاملات ن= 112		غير عاملات ن=224		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
السعادة	28.571	3.432	21.786	4.794	14.887	0.001
الاجتماعية	21.000	2.340	16.286	2.286	17.540	0.001
الطمأنينة	22.571	2.232	17.929	3.042	15.490	0.001
الاستقرار النفسي	11.857	1.559	9.429	1.805	12.759	001.
التقدير الاجتماعي	24.571	3.432	17.643	4.262	16.053	0.001
القناعة	12.429	1.598	9.143	1.268	15.358	0.001
إجمالي الرضا عن الحياة	121.000	12.384	92.214	16.329	17.992	0.001

يتضح من الجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر الزوجات العاملات وغير العاملات في الرضا عن الحياة بجميع محاوره لصالح أسر العاملات حيث بلغت قيمة (ت) (17.992) في إجمالي الرضا عن الحياة وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجات العاملات تساهم في زيادة دخل الأسرة بما يزيد من إجمالي الدخل الذي يساعد في تحقيق المزيد من الأهداف وبالتالي تحقيق مستويات أعلى من الرضا عن الحياة داخل الأسرة، كما قد يرجع ذلك إلى أن عمل الزوجة يعمل على إكسابها المزيد من الخبرات التي تساعدها على خلق مناخ أسري ملائم يحقق مستويات أعلى من الرضا عن الحياة بين كافة أفراد أسرتها، ويختلف ذلك مع دراسة سلوى زغلول وفاتن لطفي (2009) التي أشارت لعدم وجود فروق في الرضا عن الحياة ترجع لعمل الأم.

3-4- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلا من معدل انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة تبعا لمتغير ثبات الدخل (ثابت – متغير).**

جدول (25) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في شدة انتشار الأزمات الأسرية وجودة إدارة الأزمات الأسرية تبعا لثبات الدخل ن=336

البيان / المتغيرات	دخل ثابت ن =48		دخل متغير ن =288		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الأزمات الاقتصادية	28.000	1.429	23.611	4.909	12.353	0.001
الأزمات الاجتماعية	42.667	1.260	40.333	4.076	7.744	0.001
إجمالي معدل انتشار الأزمات الأسرية	70.667	0.476	63.944	8.318	13.583	0.001
قبل حدوث الأزمة (جودة التخطيط)	33.667	1.906	26.500	5.335	17.158	0.001
أثناء حدوث الأزمة (جودة التنفيذ)	50.000	1.429	41.889	7.614	16.426	0.001
بعد حدوث الأزمة(جودة التقييم)	23.333	0.476	19.444	2.758	22.038	0.001
إجمالي جودة إدارة الأزمات الاسرية	107.000	1.429	87.833	14.919	21.226	0.001

تشير النتائج البحثية بالجدول (25) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 بين أفراد عينة البحث ترجع لمتغير ثبات الدخل في معدل انتشار الأزمات الأسرية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية وكذلك في جودة إدارة الأزمات الأسرية بجميع مراحلها لصالح الأسر ذات الدخل الثابت، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، أي أن ثبات الدخل يساعد الأسرة في تجنب حدوث الأزمات وفي حال حدوثها يمكن مواجهتها بأسلوب إداري أكثر فاعلية وكفاءة وجودة.

جدول (26) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لثبات الدخل ن=336

المتغيرات	دخل ثابت ن= 48		دخل متغير ن= 288		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
السعادة	28.333	0.476	23.333	5.547	14.968	0.001
الاجتماعية	22.333	1.718	17.111	2.751	17.629	0.001
الطمأنينة	23.333	2.652	18.833	3.293	10.484	0.001
الاستقرار النفسي	11.667	0.953	10.000	2.112	8.986	0.001
التقدير الاجتماعي	26.333	0.953	18.889	4.803	23.659	0.001
القناعة	12.333	0.476	9.889	2.627	14.432	0.001
إجمالي الرضا عن الحياة	124.333	6.193	98.056	19.412	18.101	0.001

يتضح من الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 في الرضا عن الحياة بجميع محاوره ترجع لثبات الدخل لصالح الأسر ذات الدخل الثابت، ويرجع ذلك إلى أن وجود دخل ثابت للأسرة يساعد في تحقيق أهداف وآمال وتطلعات أفرادها بما يرتبط بتحقيق مستويات أعلى من الرضا عن الحياة. **وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق جزئياً.**

الفرض الرابع: تختلف الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (البيئة السكنية- السن- مدة الزواج - عمل الزوجة- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج والزوجة- مستوى دخل الأسرة- معدل انتشار الأزمات الأسرية- وجودة إدارة الأزمات الأسرية) في تفسير حدوث المتغير التابع (الرضا عن الحياة) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجات الارتباط مع المتغير التابع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الخطوة المتدرجة للأمام **Forward Step Wise** والجدول (27) يوضح ذلك.

جدول (27) تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الخطوة المتدرجة للأمام (Step Wise Forward) للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع ن=336

المتغير التابع	ترتيب الخطوات	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة F	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة T	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	الخطوة الأولى	البيئة السكنية	0.911	0.830	1629.89	0.001	0.829	12.124	0.001
	الخطوة الثانية	جودة إدارة الأزمات الأسرية	0.945	0.893	1390.76	0.001	0.892	14.894	0.001
	الخطوة الثالثة	معدل انتشار الأزمات الأسرية	0.949	0.901	1007.54	0.001	0.900	9.247-	0.001
	الخطوة الرابعة	المستوى التعليمي للزوجة	0.953	0.907	811.74	0.001	0.906	4.093	0.001
	الخطوة الخامسة	المستوى التعليمي للزوج	0.962	0.925	808.926	0.001	0.923	8.359	0.001
	الخطوة السادسة	مستوى الدخل	0.964	0.930	723.365	0.001	0.928	3.075	0.001
	الخطوة السابعة	حجم الأسرة	0.966	0.934	663.230	0.001	0.933	3.095 -	0.001

تشير النتائج البحثية بالجدول (27) أن متغير البيئة السكنية كان أول المتغيرات التي أدخلت في تحليل الانحدار كخطوة أولى في تفسير مستوى الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة R2 0.830 أي أن البيئة السكنية للأسرة تفسر 83% من مستوى الرضا عن الحياة للفرد وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يعنى أن البيئة السكنية للفرد من أهم المتغيرات المؤثرة على رضاه عن الحياة .كما تبين أن قيمة R2 قد ارتفعت بإضافة متغير جودة إدارة الأزمات الأسرية كخطوة ثانية بمقدار 6.3% لتزيد نسبة المشاركة مع المتغير التابع إلى 89.3% وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلاله 0.001 أي أنه كلما ارتفع مستوى جودة إدارة الأزمات الأسرية كلما أرتفع مستوى الرضا عن الحياة لدى الفرد. ثم جاءت نتيجة الخطوة الثالثة في تحليل الانحدار وهي متغير معدل انتشار الأزمات الأسرية بزيادة قدرها 0.8% لترتفع نسبة المشاركة مع المتغير التابع إلى 90.1% وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وفي الخطوة الرابعة والخامسة جاءت متغيرات المستوى التعليمي للزوجة والزوج بنسبة مشاركة بلغت (0.6%، 1.8%) على الترتيب لترتفع نسبة مشاركة المستوى التعليمي للزوجة والزوج مع المتغيرات السابقة إلى 90.7%، 92.5% على نفس الترتيب، ثم يدخل مستوى دخل الأسرة كخطوة سادسة في تفسير الرضا عن الحياة لتزيد نسبة مساهمة دخل الأسرة مع المتغيرات السابقة إلى 93%، وفي الخطوة السابعة والأخيرة يأتي متغير حجم الأسرة بنسبة مشاركة 0.4% في تفسير الرضا عن الحياة، وبذلك تصل نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة السبعة السابقة (البيئة السكنية، جودة إدارة الأزمات الأسرية، معدل انتشار الأزمات الأسرية، المستوى التعليمي للزوجة، المستوى التعليمي للزوج ، مستوى الدخل، حجم الأسرة) مجتمعة في تفسير حدوث المتغير التابع (الرضا عن الحياة) 93.4% من إجمالي العوامل المفسرة للمتغير التابع (الرضا عن الحياة) عند مستوى دلالة 0.001، ويصبح هناك 6.6% نسبة مساهمة متغيرات أخرى لم ترد في البحث في تفسير حدوث الرضا عن الحياة، ومن هذا التحليل نجد أن متغير البيئة السكنية يعتبر من أهم المتغيرات تأثيراً على مستوى الرضا عن الحياة لدي الفرد يليه مستوى جودة إدارة الأزمات الأسرية ثم معدل انتشار الأزمات

الأسرية إلى جانب المستوى التعليمي للزوجة والزوج ومستوى الدخل وحجم الأسرة. **وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع.**

التوصيات

- ضرورة نشر ثقافة الجودة في الإدارة العلمية في الشئون الأسرية بصفة عامة وجودة إدارة الأزمات الأسرية بصفة خاصة بين جميع فئات الأسرة عن طريق عقد الندوات وتوجيه البرامج الإرشادية والتعليمية وذلك من خلال كافة قنوات الاتصال بما يساهم في إشباع الرغبات وتحقيق الأهداف والطموحات، وبما يؤدي إلى رفع مستويات الرضا عن الحياة لدى جميع الأفراد.
- إدراج مقررات خاصة بإدارة الأزمات بصفة عامة والأزمات الأسرية بصفة خاصة ضمن المراحل التعليمية المختلفة سواء في المدارس أو الجامعات بما ينمي جودة وكفاءة الأسلوب الإداري للفرد منذ مراحل النمو الأولى، وينعكس إيجاباً على مستوى الرضا عن الحياة.
- عقد ورش عمل للأزواج والزوجات للتدريب على الإدارة بالأزمات الأسرية من خلال خلق أزمات أسرية معينة والتدريب على التعامل معها بمراحلها المختلفة سواء قبل حدوثها وسبل تجنبها أو أثناء حدوثها بالمواجهة والتصدي وتقليل الآثار السلبية لها أو بعد حدوثها لتقيمها والاستفادة من نتائجها لتحسين مستوى جودة إدارة الأزمات الأسرية، وذلك من خلال الجهات المعنية سواء المجلس القومي للمرأة أو مكاتب الاستشارات الأسرية أو غيرها.
- توفير خط ساخن تستعين به الأسرة في مواجهة الأزمات الأسرية والاستعانة في ذلك بمجموعة من الخبراء والمتخصصين في إدارة الأزمات الأسرية ونشر ذلك عن طريق كافة وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف دراسة وتقييم الآثار الإيجابية والسلبية للأزمات الأسرية على أنماط الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة، والعلاقات المتبادلة بين الأفراد

المراجع:

أحمد إبراهيم أحمد (2000): **إدارة الأزمة التعليمية**، منظور عالمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية.

أحمد محمد حسين إسماعيل (2011): **الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

أحمد محمد عبد الخالق (2008): **الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي**، مجلة الدراسات النفسية، الكويت، المجلد (18)، العدد (1)، ص 121: 135.

أسماء عمارة (2007): **الممارسات الإدارية لطلاب المدن الجامعية وعلاقتها بتقدير الذات والرضا عن الحياة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

إيمان السيد دراز (2000): **اتجاهات الشباب نحو تناول الوجبات السريعة الجاهزة وتأثيرها في اقتصاديات الأسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

إيمان صلاح إبراهيم رزق (2003): **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

إيمان علي عبد الرحمن إبراهيم (2003): **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

بسمة بنت حسن قاروت (2007): **الرضا وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

ثناء الخولى (1996): **الأسرة والحياة العائلية** ، دار المعرفة الجامعية ، ط1، الإسكندرية.

جابر عيسى، ربيع رشوان (2006): **الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال**، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، مصر، المجلد (12)، العدد (4)، ص 45: 130.

حنان سامي محمد محمد عبد العاطي (2009): **المشاركة الفعالة للمراهق في إدارة الأزمات الأسرية وانعكاساتها على بعض السمات الشخصية**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (19)، العدد (3).

رانيا معتوق المالكي (2011): **فاعليات الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

رشا عبد العاطي عبد الحميد (2005): **فاعلية استخدام تكنولوجيا العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

زينب محمد حسين حقي (2000): **إدارة الأزمات في عالم متغير**، مكتبة عين شمس، ط1، القاهرة.

زينب محمد حسين حقي، نادية حسن أبو سكينة (2002): **العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة عين شمس، ط1، القاهرة.

سحر الخطيب (2009): **فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الأزمات المالية لربة الأسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى.

سلوى عثمان الصديق، عبد المحي محمود (2000): **الأسرة والسكان**، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية.

سلوى محمد زغلول، فاتن مصطفى كمال لطفي(2009): **اتجاهات وممارسات طلاب الجامعة نحو وقت الفراغ وعلاقته بالرضا عن الحياة**، المؤتمر السنوي الدولي الأول العربي الرابع لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، " الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر" الواقع والمأمول، في الفترة من 8: 9 إبريل، ص 1440: 1462.

سميرة أحمد قنديل، الحسيني رجب ريحان، نهى جلال محمد سعد (2011): **علاقة الإدخار وأستثمار جزء من دخل الأسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (23)، الجزء الثاني، أكتوبر، ص 1111: 1143.

سهير فؤاد نور (2003): **محددات فعالية وكفاءة وإنتاجية النساء المعيلات في بعض محافظات الجمهورية**، مشروع الدعم الفني والمؤسسي للمنظمات غير الحكومية، جمعية تنمية الصحة والبيئة، ط1، القاهرة.

سوسن محمد سليمان (2009): **السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية**، عالم الكتب، ط1، القاهرة.

سيد الهواري (1998): **الموجز في إدارة الأزمات**، أصول التشخيص، القياس، التخطيط، السيطرة، ط1، مكتبة عين شمس، القاهرة.

طلعت منصور (1995): **دراسة الآثار النفسية والاجتماعية للغزو العراقي لدولة الكويت**، (المقدمات – الوقائع – ردود الفعل – الداعيات) ندوى بحثية ، عالم المعرفة ، القاهرة .

عادل محمود سليمان (2003): **الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديريتها في مدريات محافظة فلسطين الشمالية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عبد الحميد إبراهيم الضحيان (2001): **إدارة الأزمات والمفاوضات**، دار المآثر، ط1، المدينة المنورة.

عبد المنعم الحفني (2003): **موسوعة الطب النفسي**، المجلد الثاني، مكتبة مدبولي، القاهرة.

عز الدين زلي حشلوف (2014): **التخطيط الاستراتيجي ودورة في إدارة الأزمات**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث "تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص"، جامعة البلقاء التطبيقية، المملكة الأردنية الهاشمية.

علا أحمد إصلاح (2002): **إدارة الأزمات التخطيط لما قد يحدث**، إصدارات مركز الخبرات المهنية (بميك)، القاهرة.

علاء محمود الشعراوي (1999):**سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتهما بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية**،مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد(41)،ص146: 196.

كمال إبراهيم مرسي (2000): **السعادة وتنمية الصحة النفسية**، الجزء الأول، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.

مجدي محمد الدسوقي (1998أ): **دراسات لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن**، دراسات في الصحة النفسية، المجلد الأول، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 117: 161.

مجدي محمد الدسوقي (1998ب): **مقياس الرضا عن الحياة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

محسن أحمد الخضيري (1993): **تنمية الأزمات منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات**، مكتبة مدبولي، ط1، القاهرة.

محسن أحمد الخضيري (2002): **إدارة الأزمات " علم امتلاك كامل القوة في أشد لحظات الضعف"**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

محمد أحمد الطيب هيكل (2006): **مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة**، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

محمد أشرف أبو العلا (2009): **الرضا عن الحياة وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة**، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد (44)، ص 481: 528.

مروة محمد إبراهيم (2011): **الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

مطانيوس ميخائيل (2010): **مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد لطلبة Mslss على عينات سورية**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، دمشق، المجلد (11)، العدد (1)، ص 97: 122.

منال بنت مهنا السبيعي (2007): **الشعور بالسعادة وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والتفاؤل ووجهة الضبط لدى المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود، السعودية.

مهجة إسماعيل مسلم (2003): **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بجدة**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (13)، العدد الأول، ص 70: 93.

نادية حسن أبو سكينة، عبير محمود الدويك، إيمان صلاح إبراهيم رزق (2005): **العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية والتوافق لدى أطفال المرحلة الابتدائية**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (15)، العدد (2،1)، يناير- يونيو، صفحة 164:235.

نادية حسن أبو سكينة، وفاء صالح الصفتي (2008): **المساندة الاجتماعية كما تدركها المرأة حديثة الزواج وعلاقتها بالتوافق الزواجي والاتجاه نحو إدارة الأزمات الأسرية**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (18)، العدد(1)، ص 583: 609.

نادية عبد المنعم، سميرة أحمد قنديل، أحمد البهي السيد، الحسيني رجب ريحان (2010): **برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي**، ملخص رسالة دكتوراه، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (18)، سبتمبر، ص 615: 620.

نجلاء سيد حسين، عبير محمود الدويك (2008): **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المرأة المعيلة بإدارة الأزمات الأسرية**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (18)، العدد (1)، ص 61: 99.

نعمة مصطفى رقبان (2000) : **فاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية نحو إدارة أزمات الأسرة وأثر ذلك على المناخ الأسرى**، المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

نعمة مصطفى رقبان (2012): **دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية**، ط2، دار السماحة للطبع والنشر الدولي، الإسكندرية.

هبه جابر عبد الحميد (2008): **الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

يحيى عمر شعبان شقورة (2012): **المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

Crossman, M., (1992): **The Family Reorganization and displaced Home Makers Assuming the Provider Women** Vole Florida University, U.S.A

David, D., (1997) :**Missionary Family Life, Resources and Strategies for Dealing With Stress Reserved**, School of Psychology Blola University.

Giliam, J., (1998): **Crisis management for students with Emotional ,Behavioral problems** . Intervention in school and clinc

Heller, D., Watson, D., Ilies R., (2004): **The role of Person Versus Situation in Life Satisfaction A critical Examination**, Psychological Bulletin, Vol (130), No (4), P574: 600.

Johnson, D., (1992): **Families Under Stress Theoretical and Practical Consideration**, University of California Barkley. U-S-A.

Jorgenson, sh., Fichten, C., and Havel, A. ., (2011): **College Satisfaction and academic Success A comparison by Sex and Disability**, Official International Research, Dawson College.

Martinson, O., Wilkening, E., Linn, J., (1985): **Life Change Health Status and Life Satisfaction, A reconsideration**. Social Indicators Research, April Vol (16). No (3). P 301: 131.

Moru, J and Kottman,T., (1995): **Guidance and Counseling in the Elementary and Middle School**: A practical Approach. WCB. Brown and Bench mark, Publishers Madison, Lowe.

Nickolicg, D., Feldhaus, Ch., Cotton, S., Barrett II, A., Smallwood, j., (2010) : **perceived Life Satisfaction of Workplace Specialist I Faculty and mentors Participating in a first Year STEM Teachers Training Project**, the Journal of Technology Studies, Vol (36), No (2), P41: 54.

Press, E., and Townsely, E., (1998): **Wives and Husbands House Work Reporting Gender Class and Social Desirability**, Gender and Society Journal, V 12,No 2,P 188:218.

Sung, j., and Stafford, K., (1995): **The Effect of Managerial Behavior on Household Satisfaction**, Journal of Family Economics and Resource Management Biennial. Vol 24.No 18

Quality of Family Crises Management and its Relationship With Life Satisfaction

Zeinab Salah Mahmoud Youssef
Lecturer at Department of Home Economics, Faculty of Specific Education Menofia University

Abstract: The family exposed to many crises that differ in quality and intensity of family to another, There are economic crises resulting from inadequate income or mismanagement in dealing with crises, and the social crises that lead to maladaptation and weak linkages between family members, Crisis management is an effective way to deal with the crisis and face it, one of the most important elements of effective management that indicates the level of efficiency and quality of crisis management is dealing with the crisis in scientific methodology, as the efficiency and effectiveness of quality management method in dealing with crises is the standard of success and avoiding their drawbacks. or avoid the occurrence of the crisis, but, in the event of a crisis, they affect many aspects of individual and family life, where human feel life satisfaction when they live in conditions where is security, tranquility and good experiences to realize that he was happy and overcome the difficulties facing it. Therefore**, The objective of the current search** primarily to study the relationship between the quality of crises management of family and life satisfaction, **Search tools** included on the general family data form, the rate prevalence of family crises questionnaire, quality of family crisis management questionnaire, Life satisfaction scale, and apply these tools in the interview in the time period from the beginning of may, 2013 to mid-August, 2013, on a deliberate thematic Sample of 336 husband and wife from Completed construction of a family (husband and wife and children), And from different socio-economic levels of rural and urban Menofia Governorate. **The most important search results that:** there is a statistically significant correlation at significance level 0.01 between rate prevalence of family crises and Quality crisis management family and life satisfaction, there is A positive correlation of statistical significance level (0.01) between the rate prevalence of family crises and family size, age and duration of marriage, While this negative relationship with the variables of the educational level of the husband and wife and a level of income, there is A negative correlation of statistical significance at the level (0.01) between quality crisis management family and family size and the duration of the marriage, and significance at the level (0.05)

with age, While this relationship is negative at the level of significance 0.01 with husband and wife's educational level and the level of income, There is a negative correlation of statistical significance level (0.01) between life satisfaction and family size and duration of marriage, There is also a positive correlation between life satisfaction and both the husband and the wife's education and income level, While there was no statistically significant correlation between the life satisfaction and the age, There are significant differences in the level of significance of 0.001 of the rate prevalence of family crises and quality crisis management of family and life satisfaction due to variables (the residential environment, the work of the wife, the stability of income) in favor of the urban environment, families of working wives, and fixed-income families respectively, There is no significant differences between males and females in both the rate prevalence of family crises and quality crisis management of family and life satisfaction except axis reassurance came a statistical function at the level differences (0.05) in favor of males, As it turns out that the housing environment is the most of influential variables and an explanation of a variance in life satisfaction, followed by the quality of crises management of family, the rate prevalence of family crises, along with the educational level of the wife, the husband, income level and family size. **One of the most important recommendations** of the search need to promote a culture of quality in scientific management in family affairs in General and family crisis management in particular among all categories of family through seminars and instructional program and educational guidance through all the audio-visual communication channels and to satisfy their desires and goals and aspirations, so as to raise levels of life satisfaction.